

والتحذير وقرائته خافض مسمى آيات الله العظمى

مر عني بجنى - قم

رَبِّ سِرِّ قَوْمٍ بِالْخَيْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا مَنْ لَا يَخْطُرُ بِالْأُولَى الرِّايَاتِ خَاطِرَةٌ مِنْ تَعْدِيرِ جَلِيلَةِ عِزَّتِهِ
وَتَرْفِ الْغُلُوبِ الْوَالِهَةِ بَأَنَّهُ لَا تَبَالُ بِارْتِمَاءِ الْأَوْعَامِ وَغَوْضِهَا ^{ظِلِّهَا}
الْعُقُولِ كَنَزِ مَعْرِفَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ عَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَفَائِقُ
لَطَائِفِ الْأَوْعَامِ وَانْخَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَلَائِقُ
أَبْصَارِ الْأَنَامِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
بِأَنَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَبِأَنَّ الْأَشْيَاءَ صَدْرُهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ أَحَاطَ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمًا قَبْلَ كَوْنِهَا وَكَوْنِ الْأَشْيَاءِ لَا مَنَ
شَيْءٌ كَانَ قَبْلَهَا بَطْنٌ مِنْ خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ وَظَهَرَ فِي الْعُقُولِ بِمَا
فِي خَلْقِهِ غَايَةُ الظُّهُورِ سَمَاءٌ فِي الْعَرْشِ فَنَاتِ خَوَاطِرِ الْأَبْصَارِ وَدُنَا
فِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ لَا يَرِيقُ إِلَيْهِ ظُهُورُ الْأَنْظَارِ وَ
لَا يَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ فَقَالَ لِي شَأْنُهُ عَمَّا يَسْتَعِينُ
وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ
عَلَى مَا أَغْنَانَا عَنْ إِقْتِمَامِ السُّدُورِ وَدُونَ الْغُيُوبِ
بِأَنَّ قَرَارَ رَجُلَةٍ مَا جَهِلْنَا مِنَ الْغَيْبِ الْمَحْجُوبِ اللَّهُمَّ فَضِّنْ بِالْعَجْرِ
تَنَادُلَ مَا لَا يَحِاطُ بِعِلْمِنَا مِنَ الْمَعْقُوفِينَ فَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ
الَّذِينَ سَمَّيْتَهُمْ فِي كِتَابِكَ بِالرَّاسِخِينَ آمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الْمَوْصُوفِينَ بِمَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَمَّا

فيقول العبد العا^ص الحقوقي صغرة الله العلي ابن محمد معين سيد
 على المعروف بسيد علي ^{عليه السلام} علما رحلوا حكم الله انتم بعث
 رسوله محمدا والناس كانوا حيارى وفي حب الشهوات سكاري
 وزند الباطل وامر واسداد الكفر ضار فلم يبق لهم ^{العلم} طاعة العوا^ص
 وهدى الناس باضاحه الحق الى السفن الميثاء حتى اذا رجع النبي
 على التحويل ودان اوان الرحيل تخبر له اوصياء مستحقين ليد^ر
 وحججا على عباده لنلا يقول احد لولا ارسلت اليها رسولا بشيرا
 ونذيرا في واقعت لنا علما هاديا وليا اميرا في فتبع آياتك
 من قبل ان نذل ونغزى في و بين يدي ان نضل ونطغى في
 كما يدل عليه النصوص الواضحات ويشهد به الآيات البينات
 فلما رحل الرسول المختار في خرج من الكمين الاغيار في

دل الله على
 ع

فضبو الخلافة عن العلم والشرافة في لفضب الخلافة في بالخلاف
 والخلافة في واصبو على عداوة ائمة الدين في والكبا على منابذة
 اهل بيت خير المرسلين في هدموا اركان شرع المتدين في و
 كسروا اضلاع الدين المبين في فقتل منهم من قتل وسبي منهم
 من سبي واخفق منهم من اخفق الى ان اشقت الشجون الى
 الاقول في واستوطن اهل الحق زوايا الجمول في ضل الاطال^ب
 من اهل بيت محمد والتذرف الدموع في ولبصر في الصارخون في
 وللمسلم بعض فقرات دعاء النذبة وليذب القادبون في
 اين الشمس طالعة في اين الاقمار المنيرة في اين الحسين
 واين ابناء الحسين صالح بعد صالح وصادق بعد صادق في
 اين السبيل بعد السبيل واين الخيرة بعد الخيرة في اين حجج الله

أين بقية الله ، أين المعد لقطع دابر الظلمة ، أين المنتظر ^{لآخرة}
 السنة ، أين طامس آثار الرينج والأهواء ، أين فاطم
 حائل الكذب والافتراء ، أين صبيد المردة وأهل العناد
 أين مستأهل أهل الفضيل والجليل ، أين معز الأولياء ومذل
 الأعداء ، أين جامع الكلم على التقوى ، أين الطالب بدم الحق
 بكر بلاء ، أين المنصور على من اعتدى عليه وافتري ، أين
 النبي المحطى ، وأين على المرتضى ، بأبي أنت وأمي يا بن
 رسول الله ، عزيز على أن أرى الخلق ولا ترى ولا أسمع لك
 خشيئا ولا أنجي ، ليت شعري أين استقرت بك النوى ، بل
 أنت أرض تفلأ والثرى ، أربهنوى أم غيرها أم ذي طوى
 عزيز على أن أليك ويخذ لك الورى وبالجملة ^{وذلك}

الحق وراء ظهورهم وأظهر أعداء أئمة الدين المكنونة في
 صدورهم تشبوا بأذيال أهل الضلالة ، ومنعوا الأحاد
 الكاذبة ، لمتمهي السلطنة والولاية ولم ير الواجهين
 في إطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون ، ومن
 سيعلم الذين ظلموا من منقلب يتقلبون ومهد في ذلك أنذارا
 بلغت إلى ما صون الخليفة نوبة الخلافة وكان طالبا لعتبات
 علي بن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء بكل حيلة وجرافة فطلب
 كتب الفلاسفة الذين هم في الفضيل منزلة إلا بالسنة لكي يغير تلك
 الحيلة على سلاسل خير البرية ، هيئات هيئات أين المعتمد
 برح العذس وأين هؤلاء الأيام وأين القطع المظلمة من
 المعارفة مع البدر التمام فلما وصلت تلك الكتب إلى بلا

الإسلام : وطفق الناس في مطالعتها تقرّباً إلى أهل النصب و
 الإعتقاد : فشت الضلالة واليه الحاد : وشاعة البدع بين
 العباد : تركوا الكتاب والسنة وراء ظهورهم : فازداد
 الفتنة وعمت البلية بظهورهم : ففرقة منهم خلعوا العذار :
 واختاروا مذهب الفلاسفة ولم يستحيوا من النبي المختار :
 وصفت منهم مذبذبون بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء
 ولا إلى هؤلاء الأبرار : ظاهرهم ظاهر المسلمين : وباطنهم
 باطن الملحدين : رأيتهم تأويل الآيات الواضحات وسجيتهم
 تبعية المشتبهات ابتغاء للفتنة وابتغاء تأويلها وما يعلم
 تأويلها إلا الله وهم شقياء في لباس الأتقياء : وأعوأ
 إبليس : في دكاكين التلبيس : شعارهم الفتنة والفساد

ودثارهم الزندقة والإلحاد : وهم غيابة الدين : ومفلو
 المسلمين : يتكبرون كل حيلة لتسخير العوام : دفع الله عنهم
 عن رؤس الأنام : يحملون التهلكة لأنفسهم المزمارة فيقولون
 كما الجوارى بالأشعار : ويرقصون كالكاذب المشدود بالجل
 : ويحملون المنافع من السفهاء بالجهل : **قال** علي بن محمد
 الهادي مشيراً إلى جماعة من هؤلاء اللئام : لا تلتفتوا إلى هؤلاء
 الخداعين : فإنهم خلفاء الشياطين : ومخربوا قواعد الدين
 : يترعدون لراحة الأجسام : ويتعبدون لتصيد الأنعام
 : يجرعون عمر حتى يدبحوا إلى كاف حمراء لا يتحللون إلا
 لغزو الناس : ولا يقللون الغذاء إلا لملا العاس :
 اختلاس قلب لدناس يتكلمون الناس بأبلا عنهم في الحب

في الحب ويفرحونهم بإذلالهم في الحب أو رادهم الرقص
 التصديرة وأذكارهم التزعم والتقنية لا يتبعهم إلا السفهاء
 ولا يعتقدهم إلا المحفاه الحديث ولا يذهب عليك انهم
 أعظم ضرراً وفساداً من الفلاسفة وسائر أهل الملل الذين بين
 يديك فإن أحضمت المحفاه وأعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك
 ولذا ترى أن فسادهم تمارى وعدوى وانتشر أمرهم في أقطار الأرض
 وذاوا البحر طغى وماج موجاً وطغى ففرق من حوى وحوى
 من حوى فمأصم إلا من ركب سفينة أهل البيت فنجى وما
 إلا قليل والله هاديهم إلى خير السبيل ولولا وجود العلماء
 الحقه واحد بعد واحد في كل عصر وزمان وعهد وأوان
 بحيث يذنون عن الدين كل شيطان مرید ويحجون كل

معتد طريقه أعطت مشاهد الإسلام ومعايده وخلت دياره
 ومراسمه ولكن أنى الله إلا أن يظهره على الدين كله ولو كره المشركون
 غير أنهم رحمة الله عليهم مع كثرة تضاليفهم في رد أقوال الصوفية ونقصهم
 بنقل كفرهم وزندقهم لم يأتوا بحسب على ما يكتفى به في نقص فرغهم
 أمولهم ولا يحتاج بعد ذلك إلى تصنيف آخر كما قد تصادفوا به في **أخي**
أخي ذلك إلى تصنيف رسالة متضمنة لذكرهم وفروغهم وفتاهاهم
 ولجأهم وفسادهم وإعوجاجهم وتقضيها إلى الحليم وإظهار المزيد شنائهم
 وإذا فعلنا ذلك لحديث ورد بطريق الخاص والعام أن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال إذا ظهرت البدع في امتي فليظلم العالم علمه فمن
 لم يفعل فعليه لعنة الله فجائت بحمد الله بحماني فحمدته بديانهم و
 منزلته أركانهم هادية إلى طريق الرشاد وسبيل النجاة جارية

الكلام الزائدة جرح القلوب وطمع الرماح جاعلة جل عهدهم
وخلاصهم الواحيت هباءً منثوراً وسميت هار بالشهاب الثاقب
رجاء أن يرجم به كل شيطان مارد ويقذف به من كل جانب
كل مبتدع معاند اللهم انفع به الذين هم للحق طالبون وعن طريق
العناد ناكبون واجعله خالصاً لوجهك الكريم وذريعة للنجاة يوم
الدين وسيلة إلى شفاعنة سيد المرسلين وآله الطاهرين
صلوات الله عليهم أجمعين ثم الأمر اللهم بالمعقود إلى عظم الشقاق
دعاء الخين من استظل بظلال إجمانه دارتع في رياض أكرامه
وإنعامه فإن كل أمثال هذه الضيفات والتأليفات الخيالية
الآخريين من دولته وفيه همة أسمى الثواب المستطاب في
النعم والإحسان حامى الإيمان ما أحسن آثار النظم والطغيان معد

الجود والاعتنان الخالص طوبته في علاء الحكمة الله الصادق فيته
 إحياء سنة رسول الله صارف عنان العناية نحي حماية الإسلام
 شديد بنين الهداية أثر ما أشرف على الإختمام المحط على العا
 سبحانه الإفضال والإكرام المحض من بين العالمين بمنزلة
 والإنعام محيي مراسم الشريعة النبوية ، مخرج صلوة الجمعة والجماعة
 في بلاد الهند على طريق الإثنى عشرية النواب المستطاب المخالط
 بكتاب نواب سر فرار الدولة ناظم الملك حسن رضا خان بهادر
 طفر جنك دام إقباله وتعم نواله ۞ لآزاله أقطار الأرض مشرقة
 بأخبار معدلة ۞ وأغصان الخيرات مورقة بسحاب رافعة ۞
 اللهم مدد ظلال جلاله على رؤس العالمين ۞ وشمع المؤمنين
 ببقائه إلى ظهور دولة خاتم الوصيين ۞ صلوات الله عليه وعلى

آبائنا الطيبين الطاهرين : وهما : نا ذكر قبل الشروع في المقصود
 فهرست الكتاب : ليكون الناظر فيه على بصيرة : ومنها بطا على
 فتح الصواب : فا قول الكتاب مرتب على مقدمة وأربعة مضافا
 وخاتمة المقدمة في بدايتها تصوير معنى الوجود بوجه ما
المقصود الأول في ما يتعلق بالوجود من العقليات وهو
 مشتمل على ثمانية أبواب الباب الأول في الاختلاف
 الواقع في وجود الواجب بين المتكلمين والحكام المتصوفة
الباب الثاني في استمك المتكلمين على مذاهبهم وما يرد
 عليه الباب الثالث في احتجاج الفلاسفة على حكمهم
 وما يرد عليهم وفي ما يحكم به قريحتي القريظة الباب الرابع
 في تلخيص أقوال المتصوفة في الوجود المطلق واعتباراته وتطورات

وفي أن وجود المطلق عندهم هو الواجب ثم دأبه هو عين الأشياء
 وفي ذكر أقوال سلافهم التي وقع التصريح والتفصيل فيها بذلك
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الباب الخامس في
 احتجاجناهم العقلية على وحدة الوجود والجواب عن كل واحد منها
 وفيها نقل كلام سيد المتصوفة « حيدرة على الآلى » في إثبات
 وحدة الوجود بطوله والجواب عن كل ما استمك به هو تفصيلا
 وهكذا نقل كلام السيد الشريف على ما نقل عنه صاحب الفوائد
 في بضرة القول بوحدة الوجود وهكذا ما استمك به الجامي
 وما استمك به صدر الدين الشيرازي في شواهد الربوبية
 وتضميف ما قالوا بوجه عديدة الباب السادس
 في الوجوه العقلية الدالة على بطلان القول بوحدة الوجود

أكثرها ما تظنت به **الباب السابع** في بيان من أقال المصوفة
 بغير آيات الوجود وإظهار فساد **الباب الثامن** في بيان
 التهاوت والتخالف الواقع في عبارات المصوفة في كيفية التفرقات
المقصد الثاني فيما يتعلق بوحدة الوجود من السمعيات وهو
 مشتمل على ستة أبواب **الباب الأول** في استشهادهم^١
 بقوله ثم سفيهم آياتنا إلى آخر الآية والجواب عنه بتمهيد مقدمة مفيدة
 في أجوبة كل أمثال ذلك الاستشهاد **الفصل الثاني** في استشهادهم^٢
 بقوله ثم الله فوق السموات والأرض الآية والجواب عنه على وجه
 التفصيل المفيد **الفصل الثالث** في تمسكهم بقوله ثم هو الأول
 والآخرة الآية والجواب عنه **الفصل الرابع** في تمسكهم بقوله ثم
 وفي أنفسكم أفلا تبصرون والجواب عنه **الفصل الخامس**

على ما ذهبوا إليه من القول بوحدة الوجود
 آيات من كتاب الله تعالى وهو مشتمل على خمسة
 مقاصد **الفصل الأول** في استشهادهم^١

في تمسكهم بقوله ثم كل شيء هالك إلا وجهه والجواب عنه **الباب**
الثاني في ذكر جملة من الآيات الدالة على خلاف مسلهم -
الباب الثالث في استشهادهم بكلام الأنبياء عليهم السلام
 وهو مشتمل على أربعة فصول **الفصل الأول** في استشهادهم^١
 السيد صدر على الآلى بقوله ثم حكاية عن إبراهيم فلما حن عليه
 القيل رأى كوكبا الآية **الفصل الثاني** في تمسكه في بيان من أقال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله ثم سبحان الذي أسرى بعبده
 ليلا **الفصل الثالث** في تمسكه في بيان مقامه صلى الله
 عليه وآله وسلم بقوله تعالى والنجم إذا هوى **الفصل الرابع** في الجواب
 عن كل من ينقل أحاديث كثيرة واردة في تفسير تلك الآيات
 على الوجه الثاني **الباب الرابع** في استشهادهم بكلام

سيدنا وآية عليه النجاة والثناء وهو مشتمل على أربعة فصول -

الفصل الأول في تقديم ذكر أحاديث كثيرة دالة على ^{جل} عظمته

القول بوحدة الوجود وهي تقريباً ثلاثة وعشرون حديثاً **الفصل**

الثاني في تمسك السيد حيدر علي بقول أمير المؤمنين عليه السلام

أول الدين معرفة الحق والجواب عنه على وجه يشفي الصدور -

الفصل الثالث في ذكر تمسكه بقول أمير المؤمنين عليه السلام

ما وجد من كيفية ولا حقيقة أصاب من مثله إلى آخره ^{الجواب}

عنه **الفصل الرابع** في تمسكه بقوله عليه السلام وأعلموا عباد الله

أنه لم يخلقكم عبثاً إلى آخره ^{الجواب} عنه **الباب الخامس**

في ذكر جملة من الأحاديث التي يتمك بها التصوفة وهي

مشتمل على تسعة فصول **الفصل الأول** في الحديث

المشهور هو أن الله خلق آدم على صورته وما يرد عليه

الفصل الثاني في تمسكهم بقول أمير المؤمنين صلوات

الله وسلامه عليه من عرف نفسه فقد عرف ربه ^{الجواب}

عنه **الفصل الثالث** في تمسكهم بقول يسوع بن مريم

المؤمنين صلوات الله عليه في جواب سؤال كميل عن الحقيقة

والجواب عنه **الفصل الرابع** في تمسكهم بقول الأئمة إن منّا

صعب مستصعب ^{الجواب} عنه وهكذا عن قولهم لو علم أبو ذر

ما في قلب سلمان لقتله **الفصل الخامس** في تمسكهم

بالحديث القدسي لا يزال العبد يتقرب إلى بالنواخل حتى

والجواب عنه **الفصل السادس** في الحديث القدسي

يا عبدي احبني اجعلك مثلي **الفصل السابع** في قول

وقف كتابه وقرأت خاتمه من آيات النبي
مرعشي نجفی - قم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رأيي الحق والجواب عنه
وفيه قول أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أنا وجه
الله أنا جنب الله والجواب عنه **الفصل الثامن**
في ذكر حديث نقل عن مجمع البحرين يصلح لأن يكون متمكلاً لهم
الجواب عنه **الفصل التاسع** في حديث منقول عن مصباح الشريعة
والجواب عنه الباب السادس في ذكر تمثيلاتهم لإثبات وحدة
الوجود والجواب عنها المقصد الثالث فيما يتعلق بالكشف
وهو مشتمل على أربعة أبواب ومنهج الباب الأول في تعريف
الكشف وبيان أقسامه وعوارضه مكنتها في كل ذلك بنقل
كلام رؤسائهم **الباب الثاني** في منع تحققه **الباب الثالث**
في منع حجته لعدم إمكان التمييز بين الحق والباطل فيه **الباب**

الرابع في منع حجته بأنه يلزم على الأنبياء الإعراف بالجهل أما
المنهج فمشتمل على ثلاثة أبواب **الباب الأول** في منع
حجته بأنه لو كان حجة لم يقع من كملاتهم الأغلاط الفاشية
المعلوم خلاف ذلك وهو مشتمل على أحد عشر فصلاً **الفصل**
الأول في بيان أغلاط محبي الدين على بطلان تفصيل وفيه ذكر
مراسلات عبد الرزاق الكاشي وعلاوة الدولة السمناني
وايضاً فيه ما يتعلق بتفصيل حاله وغاية شتماره كمالاً ينحى على
التأخر في **الفصل الثاني** في مطاعن السفیان الثوري -
الفصل الرابع في مطاعن أبي يزيد البطامي وفيه بيان
حال بعض علماءنا الذين يظهر من كلامهم حسن الظن به وبآله
وما هو متحقق فيه وهذا الفصل طويل ذيله **الفصل الخامس**

تتم الكتاب

في المطاعن الحسينية
والصفوة الغالية

الكتاب

فی مطاعن ابراهیم ابن ادهم و فی اثباته ذکر رابعه العیدی
و فضیل بن عیاض و غیرهم مجلاً و فی مطاعن المعروف
الکرخی تفصیلاً الفصل السادس فی مطاعن الحسین بن
مسیور الخلاج و هذا و فضل صبوط الفصل السابع فی مطاعن
الغزالی الفصل الثامن فی مطاعن الشيخ عبد القادر و فيه
انجز الكلام فی باب سیادته و ما هو التحقيق فی باب العلوی
المخالف لمذهب الإمامیة علی وجه یثقی العلیل و یروی
الغلیل الفصل التاسع فی مطاعن جلال الدین محمد البلی الرومی
الفصل العاشر فی مطاعن فزید الدین العطار الفصل
الحادی عشر فی مطاعن الحکیم السنائی علی ما و مرسل الینا
کثیر من أقواله و باطله بعض علمائنا الموثوق به مع

انضمام قرائت آخره و الله یعلم الباب الثانی فی جملة
من بدعاتهم المعلومه بطلانها بالضرورة من دین النبی
صلی الله علیه و آله و سلم و هو مشتملة علی ثمانية فصول الفصل
الحادی فی الوجد و الاضطراب و السقوط علی الأرض و بیان
و فاحته علی وجهه و حیثه الفصل الثانی فی استماعهم
الفناء و فيه انجز الكلام الی الاختلاف الواقع بین علمائنا
فی معنی الفناء و حکمه و ما هو التحقيق عنده فی ذلك مع
ذكر الأدلة من کل جانب و ما لها و ما علیها و هذا الفصل
طویل الذی الی الفصل الثالث فی ریاضاتهم و سلوکهم
طریق الرهبانیه و ما یرد علیه و هذا و فضل صبوط مقفون
علی فوائد الفصل الرابع فی ابتلائهم بعشق الخمار و

وحي ذلك وعدمها. قال: الشيخ الرئيس في الشفاء وادلى الأشياء
بأن يكون متعومة لأنفسها الأشياء العامة للآثار كلها كالوجود
والشيء الواحد وغيره ولهذا ليس ممكن أن يبين شيء منها بيان
لا دور فيه البتة أو بيان شيء أعرف منها ولذلك من حاول
أن يقول فيها شيئاً وقع الإضطراب كمن يقول إن من حقيقة
الوجود أن يكون فاعلاً أو منفعلاً وهذا إن كان ولا بد فمن
أقسام الوجود والموجود أعرف من الفاعل والمنفعل وهو
الناس يتصورون حقيقة الوجود ولا يعرفون البتة أنه يجب
أن يكون فاعلاً أو منفعلاً وإنما إلى هذه الغاية لم يتفصح لي
ذلك لا بقياس لا غير فكيف يكون حال من يريد أن يعرف
الشيء الظاهر بصفته له يحتاج إلى بيان حتى يثبت وجود حاله

وكذلك قول من قال إن الشيء هو الذي يصح عنه الخبر فإن يصح
أخفى من الشيء والخبر أخفى من الشيء فكيف يكون هذا تعريفًا
للشيء وإنما يعرف الصفة ويعرف الخبر بعد أن يستعمل في بيان
كل واحد منهما أنه شيء أو أنه أمر أو أنه ما أو الشيء وجميع
ذلك كالمترادف لا يسم الشيء فكيف يصح أن يعرف الشيء تعريفًا
حقيقياً بما لا يعرف إلا به نعم ربما كان في ذلك وأمثلة تنبيه ما
وأما الحقيقة فلا فإنك إذا قلت إن الشيء هو ما يصح عنه الخبر عنه
يكون كما أنك قلت إن الشيء هو الشيء الذي يصح عنه الخبر لأن
معنى ما والذي والشيء معنى واحد فتكون قد أخذت الشيء
في حد الشيء على أن لا تذكر أن يقع بهذا وما يشبهه مع فاء
ما فخذته بته بوجه ما على الشيء ويقول إن معنى الوجود و

معنى الشيء متصوران في النفس وهما معنيان والموجود
المثبت والمحصل أسماء مترادفة على معنى واحد ولا شك في أن
معناها قد حصل في نفس من يقرأ هذا الكتاب « انتهى » وهكذا
قال غيره في قول الرئيس كاف في النقل وهكذا ادعى أكثر المحققين
بداية بداية الوجود فلا ريب أن الأمر بجملة بداية الوجود
بكنهه فسير جداً كيف ولم يثبت إلى الآن إمكان تصور نفسه
فقط عن بداية المفهوم الذي فيهما يتعلق بالوجود من
العقليات وهو مشتق عن ثمانية أبواب الذي في الاختلاف
الواقع في وجود الواجب بين المتكلمين والحكام والمتصوفة
اعلم أنه بعد اتفاقهم في زيادة الوجود على الماهية في الممكن
ذهنا من كونه نفسها عيناً بمعنى عدم تمامتها بالحيثية

على ما صرح به شارح المقاصد اختلفوا في الواجب فعند
المتكلمين له حقيقة غير مدركة بالعقول مقتضية بذاتها
لوجودها الخاص المغائر لها بحسب المفهوم دون الحيثية
كما في الممكنات وعند الفلاسفة حقيقة الوجود خاص قائم
بذاته ذهناً وعيناً من غير افتقار إلى فاعل يوجد أو محل
يقوم به في العقل وهو مخالف لوجودات الممكنات بالحقيقة
وإن كان مشاركاً لها في كونه معدوماً للوجود المطلق
يعبرون عنه بالوجود البحت وبالوجود بشرط لا بمعنى أنه
لا يقوم بالماهية ولو في العقل كما في وجود الممكنات وعند
الموحدة من المتصوفة الواجب هو الوجود المطلق وال
الوجود المطلق واحد شخصي موجود يوجد هو نفسه

وإنما التكرار في الموجودات بواسطة الإضافات كما سيظهر
 الله تعالى ^{للمتكلمين} ^{في مستحسن} ^{المتكلمين} وهو أن
 لو كان وجود الواجب مجزئاً عن مفارقتها الماهية فحصل
 هذا الوصف له إن كان لذاته لزم أن يكون كل وجود كذلك
 للاختناع تخلف مقتضى الذات فيلزم تعدد الواجب وإن كان
 لغيره لزم احتياج الواجب في وجوده إلى الغير والجواب بأن
 لذاته الذي هو الوجود الخاص المخالف للخصيصة لسائر الموجودات
 وأيضا مستحسن أن الواجب مبدء للممكنات فلا كان مجزئاً
 مجزئاً فكونه مبدء للممكنات إن كان لذاته فيلزم أن يكون
 كل وجود كذلك وهو محال لما استحال كون وجود زيد
 علته لنفسه ^{لعل} وإن كان هو الوجود مع قيد التجرد لزم

فكتب المبدء بل عدمه ضرورة إن أحد جزئيه وهو التجرد عند
 وإن كان بشرط التجرد لزم جواز كون كل وجود مبدء لكل
 وجود إلا أن الحكم تخلف عنه الانتفاء شرط المبدئية وعلى
 أن كون الشيء مبدء لنفسه ولعلته مستغنى بالذات ^{للسطة} ^{للسطة}
 انتفاء شرط المبدئية والجواب أن ذلك لذاته الذي هو وجود
 خاص مخالف لسائر الموجودات فلا يلزم أن يكون كل وجود
 كذلك وهكذا وجه آخر ذكره في مستحسنهم ومن كلامهم
 الفرق بين الوجود المطلق العارض للوجودات الخاصة بينها
 فلذلك إقصاؤنا على ذلك والى ما مام الرازي دليل على مطلق
 زعم أنه من المثانة بحيث لا يمكن توجه شك فخل عليه
 أن الوجود طبيعة نوعية لما تبينهم من كونه مفرداً واحداً

مشتركاً بين الكل والطبيعة النوعية لا يختلف لوازما بل يجب لكل
 فرد منها ما يجب للآخر لا يحتاج تخالف المقضي عن المقضي وعلى
 هذا ينتم كثير من القواعد فالوجود إن اقضى المروض أدلاً
 لم يختلف ذلك في الواجب والممكن وإن لم يقعن شيئاً منها
 احتياج الواجب في وجوبه إلى منفصل والجواب إننا لنسلم أنه
 طبيعة نوعية ومجرد اتحاد المفهوم لا يوجب ذلك لجواز أن
 مفهوم واحد على أشياء مختلفة الحقائق والوازم كالنور فإنه
 يصدق على نور الشمس وغيره مع أنه يقضي أبصارها على
 بخلاف سائر الأنوار فيجوز أن يكون الوجودات الخاصة مقابلة
 للحقائق يجب لوجود الواجب التجرد ويمتنع عليه المفارقة و
 الممكن بالعكس مع اشتراك الكل في مذهب مفهوم الوجود

المطلق عليها صدق العرضي اللازم على معرفتها الملزمة كالنور
 على الأنوار لا صدق الذاتي بمعنى تمام الحقيقة ليكون طبيعة ^{عنه}
 كالإنسان لا فراده أو بمعنى جزء الماهية ليلزم التركيب ^ن
 لأنواعه بالجملة أنه لم يفرق بين اشتراك الأشياء المختلفة
 بالحقيقة في مفهوم عرضي وبين اشتراك الأفراد في الحقيقة ^ن
 واحد الأجزاء الذاتية الباب الثالث في احتياج
^ن ^ن احتجت الفلسفة بأن الوجود لو كان
 شيئاً على ماهيته لزم كون الشيء قابلاً وقاعلاً معاً وتقدم
 الشيء بوجده على وجوده وهو من ورثي الاستحالة و
 إمكانه في حال وجود الواجب وهو من ورثي الاستحالة
 بيان ذلك كله أن الماهية تكون قابلة للوجود من حيث

المعروضية فاعلة له من حيث الوجود وان الوجود صنفان
يحتاج الى الماهية احتياج العارض الى المعروض فيكون محكماً
ضرورية احتياجه الى الغير فيفتقر الى علته هي الماهية لا غير لا يتنا
افتقار وجوده الى الواجب الى الغير وكل علة فهي متقدمة على معلولها
بالضرورة فيكون الماهية متقدمة بالوجود على الوجود وان
الوجود اذا كان محتاجاً الى الغير كان محكماً فكان جازماً الزد
نظر الى ذاته واجب عن الاول باننا لم نسلم استعماله كون
الشيء قابلاً وفاعلاً والدليل مدخله عن الثاني باننا لم
نسلم تقدم الماهية على الوجود بالوجود وانما يلزم ذلك لو
لزم تقدم العلة على المعلول بالوجود وهو ممدوحى الضرر
منه يسمى علة وانما الضرر هو تقدمها بما هي علة به ان كانت

بالوجود فالوجود بالماهية فاما الماهية كما في الوازم المستند
الى نفس الماهية فان الماهية تقدمها بذاتها ومن حيث
كونها تلك الماهية من غير اعتبار وجودها او عدمها كالثلاثة
الضرورية وذلك كالمقابل فان تقدمه على المقبول ضروري
لأنه قد يكون بالماهية من حيث هو لا باعتبار الوجود او
العدم كما هيئات الممكنات لوجوداتها عن الثالث باننا
لا نسلم ان الوجود اذا كان محتاجاً الى الماهية كان جازماً
الزوال عنها فنظر الى ذاته وانما يلزم لو لم يكن الماهية لها
مقتضية له ولا معنى لواجب الوجود سوى ما يمنع منها
وجوده من ذاته نظراً الى ذاته ولا ضرورة احتياجه وجوده
الى ذاته هكذا في شرح المفاهيم وان علم ان الذي فهمت

من كلام الأئمة عليهم السلام ومذهب الإمامية هو أن الخلق
 إنما في كونه موجوداً وحيّاً وعالمّاً إلى غير ذلك من الصفات
 الذاتية ليس يحتاج إلى ما عدا ذاته حتى إلى الوجود الذي غير الذات
 وإلى الحيوة وإلى العلم بل هو موجود بنفس ذاته وحي وعالم
 كذلك وحيث كانت الحال على ذلك المنوال فلا شك أنه ^{يق} ^{يد}
 عليه أنه موجود ووجود بمعنى ما به الوجودية بخلاف الممكن
 فإنه يصدق عليه أنه موجود ولما يصدق عليه أنه وجود بمعنى ما
 به الوجودية فإن ذاته ليست ما به وجودية نفسها وإلا
 يكون واجباً لا ممكناً وهكذا يصدق على الله تعالى أنه عالم و
 علم بمعنى مبدء الإنكشاف بخلاف الممكن فإنه عالم الأشياء
 وليس هو علم الأشياء بمعنى مبدء الإنكشاف للأشياء بل

- ٣٥ -

مبدءاً فيه صورتها العلمية الزائدة على الذات وهكذا حال
 الحيوة وسائر الصفات وكأن هذا هو المراد من حديث
 في كتاب التوحيد رواه بإسناده عن هشام بن سالم قال
 دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي استغث الله فقلت نعم
 قال هات فقلت هو اسمع الصبير قال هذه صفة مشرك
 فيه المخلوقون قلت وكيف تنفعه فقال هو غير لا ظلمة فيه و
 علم لا جهل فيه وحي لا باطل فيه فخرجت من عنده وأنا أعلم
 الناس بالتوحيد قال : مولانا المجلسي في البحار القدر هو
 الموجود لأنه منشأ الظهور « انتهى » فينبغي على الفطن الورع
 المستدين أن لا يتجاوز عن هذا الحمد ولا يلقى نفسه في
 المهلكة فإنه ليس للعقول الضعيفة الوصول إلى وراء ذلك

- ٣٦ -

الحقائق والعماد الثمين الأول والتجلى الأول والحقيقة المحمدية
 والإعتبار الثالث هو إعتباره بشرط شئى اى إعتبار شمول
 الوجود لجميع شئونه ومظاهره المسمى بحضرة الواحدية و
 بالتعيين الثانى والبرزخ الجامع والمرتبة الألوهية وهذه
 المرتبة باعتبار إبطال جميع مظاهر الأسماء التى هى الأعيان و
 الحقائق إلى كمالاتها المناسبة لا يستعداداتها فى الخارج
 يسمى بمرتبة الربوبية وإذا أخذت بشرط كليات الأشياء
 فقط فهى مرتبة الاسم الرحمن رب العفل الأول المسمى بلوح
 القضاة وأتم الكتاب والقلم الأعلى وإذا أخذت بشرط أن
 يكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجابها
 عن كلياتها فهى مرتبة الاسم الرحيم وهكذا يسمى بتغاير^ت الاعتبار

بأزوال أسماء الإلهية مثل كونهم علما وصاحيا وثبتا وقابلا
 وموجدا وخالقا إلى غير ذلك وحصر مراتب تدرجاته فى الخصوص^{ية}
 الخمس الإلهية أولها حضرت الغيب المطهر وعالمها عالم الأعيان
 الثانية فى الحضرة العلمية وفى مقابلتها حضرت الشهادة المطلقة
 وهى الثانية وعالمها عالم الملك والثالثة حضرت الغيب المضىف
 وهى تقسم إلى ما يكون أقرب من الغيب المطلق وعالمها عالم
 الأرواح الجبروتية والملكوتية أعنى عالم العقول والنفوس
 المجردة وإلى ما يكون أقرب من الشهادة وهى الرابعة وعالمها
 عالم المثال والخامسة حضرت الجامعة للأربعة المذكورة
 وعالمها عالم الإنسانية الجامع لجميع العوالم وما فيها فعالم
 الملك مظهر عالم الملكوت هو عالم المثال المطلق وهو مظهر

عالم المجبروت اى عالم المجردات وهو مظهر عالم الأعيان الثابتة
 فى الحضرة العلمية وهو مظهر الاسماء الإلهية والحضرة الواحدة
 وحى مظهر الصفات الأحدية وايضاً فالو ليس فى العالم إلا
 ذاته أو صفاته أو أفعاله اى كل ذات من الذات فى العالم
 فهو الوجود الحق ثم وكل صفة من الصفات هى صفة ثم وكل
 فعل هى فعل الله ثم فليس الوجود والمشاهد إلا الوجود الحق
 وليست تلك الصفات المشاهدة أو المدركة بالعقل إلا صفة
 وكل فعل مبادى من الوجود فعله ثم بالجملة حاصل قولهم المردود
 بطريق التمثيل أن الكتاب والخنازير مثلاً هو الواجب الحق ثم
 ونجاستها وقذارتها وخبائث نفوسها وكراهة منظرها وكلها
 الفاروات فى الحقيقة من صفات الله ثم وأفعاله وايضاً

إليس والشياطين المردة والنفوس الشريرة كلهم هو الله ثم
 و صفاتهم وأفعالهم صفات الله ثم وأفعاله وبوجه آخر بول
 الكتاب هو الله تعالى وتعالى وقذارته صفة ثم هذا من بعض
 من خرافاتهم واستيعاب كلها غير طهر هذا الكتاب فإن قلت
 أيها السيدات غير مبادى فى النقل ولست بسديد فى إسناد
 تلك الكفر والزندقة التى يابى عنها المشركون وعبداء المؤمنين
 إلى الأولياء الكمل ذوى العرفان قلت عاشى عما نعتت فى
 حق فإن الإسناد إلى أهل نخلة ما ليس فى مذهب ثمر الشاة
 فى العاجلة والباطن والندامة فى الآخرة والذى نقل عن مذهب
 المبتدعة المتصوفة فإنه معتقد هم ومذهبهم بلا شبهة وريب
 فى ذلك غاية الأمر أنهم يقولون إن الفرق بين الواجب ثم

وبين غيره فرق اعتباري لكن هذا الفرق الاعتباري لا يستحق
 من الحمل والحكم بالاتحاد بينهما كما هو مضمون في عباراتهم و
 صانع معتقداتهم نعم في أكثر المواضع تحتزرون عن التصريح بالاتحاد
 بين الفانز ورت والنفس الخبيثة وبين الواجب ثم حذروا عن
 لزوم الشناعة وتبذير طابع العوام من مریديهم ومعتقديهم
 لكن مذنبهم بما هو ذلك قال: سيد الموحدين حيدر علي
 العبد المذنب الخا^ص في كتابه جامع الاسرار في الصوف ناعلا عن
 احوال المشايخ سبحاني ما أعظم شأنه وأنا الحق وأنا الحق
 وأنا اسمع وهل في الدارين غيبي وقال في موضع آخر منه
 وكقولهم سبحان من أظهر ناسوته ستر^ا ليا هوته الثاقب ثم
 بدا في خلقه ظاهرا في صورة الأكل والشرب وهكذا قال

القصوى : ويظهر من تجرد العوام انه من آيات المصور
 الخلاق وقال محي الدين العربي في الفتوحات من اظهر الاشياء
 وهو عينها وقال المكيدي في فوائح شرح ديوان أمير المؤمنين
 عليه السلام وهو من المدة موقفة المعتمدة عندهم صوفية كويندج
 جيز از حق جديست و بهج ذرة بي نور خدایست بمشغولی کدی
 فر مايد ما يكون من نخوی ثلثة اليا هو را بهم وميفر مايد؟
 لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة . احاطه ذاتي بجميع
 ارجاح واشباع واراد ودر زمين استعداد هر موجود
 بذات خود تخم هستی میکارد اليا انهم في صرية من لقاءهم
 اليا انه بكنشي محيط «لشعر»
 ودر ذات و صفات هر که را باشد سیر هرگز نبود در نظرش حق^{عین}

در مذهب او یکی شود باده و آید در مذهب او یکی بود مسجد و

اینها قولوا فتم وجه الله ان الله واسع عليم وهو معكم أينما كنتم
نحن اقرب اليه من جبل الوريد نحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
مرضت فلم تعدني واستظمت فلم تطعنني «شعر»

عبارت ناشنی و حسنک واحد و کل الی ذلک الجمال بشیر
و ایضا فیہ و فی انفسکم افلا تبصرون . من عرف نفسه فقد عرف ربه

«شعر»

عاشق دید از دل پر تاب را منشر گرفت آن غنچه را
چون در آمد ز خواب خوش

دید محکم گرفته دامن خویش

و قال فی موضع آخر منه قال القیصری فی شرح المفردات

فمن عرف نفسه فقد عرف ربه

لیست مجعولة یجعل المجاعل فلا یقو به الی اراد بأن یقال لم یجعل
عین المرئی مقضیة للی هذا و عین الضال مقضیة للضال
لما لا یقو به أن یقال لم یجعل عین الکلب کلأ نجأ و عین
الإنسان إنسانا طاهرا بل الی اعیان صور السماء الالهیة
و مظاهرها فی العلم بل عین السماء و الصفات الجامعة بالذات
القیمة بل عین الذات من حیث الحقیقة ففی ثابتة أزلیا و أبدا
لا یعلق الجمل و الی عباد بها لا یطرق الفناء و العدم الیهما
و قال السید حمید و من آیات محیی الدین
و فی الخلق عین الحق ان کنت داین و فی الحق عین الخلق ان کنت
و ان کنت داین و عقل فماتری سحر عین شیخی واحد فینبأ
و ایضا قال فی الکتاب المصور الدین الحقیقی و الی سلام الیقین

والتوحيد الذي هو الذي يكون خالصاً عن الشركين أي الجلي
والخفى عن مشاهدة الغير في الوجود مطلقاً ظاهراً كان أو با
دخلاً كان أو ظاهراً بحيث لا يشاهد معه غيره أي لا يشاهد
مع الحق غير الحق ويكون عنده الشاهد والمشهد والعارف
والمعروف عيناً واحداً وحقيقة واحدة كما قال العارف

«شعر»

بذلك أنت أم أنا هذا العين في العين حاشا حاشا من اثباتين
وقال الآخر: أنا من أهوى ومن أهوى أنا وأيضا فيه

«شعر»

وقد كنت دهر قبل أن يكشف الغطاء اذالك اني ذاك اذكرك
فلما انضاء الليل أصبحت عارفاً بانك مذکور وذاکر وذاکر

صاحب فواتح مبدی الصوفی میگوید که حضرت سید شریف
قدس سره گوید مشکلمی و هو من مناظره کردند مشکلم گفت بی زان
از آن خدا که در سگ و گربه ظهور کند صوفی گفت بی زان
خدا که در سگ و گربه ظهور نکند و بعد از آن تقویب کلام هر دو کرده
گفته فاضل عنده الدین گوید مولا کمال الدین عبدالرزاق کاشانی
را دیدم که منکر حلول و اتحاد بود و میگفت این هر شعر بیدیت اند
و ما میگوئیم لیس فی الدار عنیه دیار بالجملة مصنفاتهم
مخلوّة من امثال تلك الكلمات والایستیعاب هنا متعسر
وسیحی فی تقاضا عیف الكلام امثال ذلك كلمات آخر فان
قیل ذکر امثال تلك الكلمات هنا من قیل بیان الواضحات
والایستدل لال علی البدیهیات فان اصولهم و معتقدهم

ذلك بلا تطرق إلى احتمال المخالف له فالأولى كان ترك
ذلك قلت لا مركب لك لكن غلبة الجهل على أكثر الناس و
شدة انكار المبتدعة عن إسناد أمثال تلك الكلمات و
الاعتقادات الفاسدة إليهم وإلى مقتديهم تفتية و خفا عن
تقرير مدبرهم عنهم بحقني وسبقت على ذلك الباب
في اجتماعاتهم العقلية على وحدة الوجود والجواب عن كل
واحد منها فاعلم أنه اجتنب الفيري شارح المخصوص على
الوجود وكونه واجبا بوجه القول أن الوجود واجب لذاته
إذ لو كان ممكنا لكان له علته موجودة فيلزم تقدم الشيء
على نفسه ^{أو} لا بد عليه أنه يجوز أن يكون الوجود ^{الخاص}
واجبا لذاته كما هو مذهب الحكماء و يكون الوجود المطلق

عارضاً له مستنداً إلى ذاته والوجود الخاص موجود بنفسه و
يضربحيزان يكون الحقيقة الواجبة غير الوجود والوجود
رائد أعليها مستند إليها ولا يلزم تقدمها عليه بالوجود فإن
لوازم الماهية لا تحتاج إلى تقدمها بالوجود بل إلى تقدم نفس
تقرر الماهية وقوامها وكذا ثبوت الذات لها وإيضاحها
أن يقول إن الوجود والامكان والاعتناع كيفية لنسبة
الوجود إلى الأشياء والنسبة لا يقو برين الشيء و
ولفنه وإيضاح ليست الجهات الثلاث كيفية لنسبة الوجود
إلى نفسه فلا يكون الوجود واجبا أو ممكنا أو متعاطا
حول ليس بعرض ولا جهر والثاني أن الوجود ليس
ليس بجهر ولا عرض لأنه موجود في الخارج لا في موضع

والوجود ليس كذلك العرض هو موجود في موضوع أو
 ماهية لو وجدت كانت في موضوع والوجود ليس موجود
 بمعنى أنه ليس له وجود رائد فضلا ^{عن} أن يكون موجودا في موضوع
 وايضا لو كان عرضا لكان قائما بموضوع موجود قبله بالذات
 فلزم تقدم الشيء على نفسه وايضا وجودها رائد عليها
 والوجود لا يمكن أن يكون رائدا على نفسه وإذ اثبت أن
 الوجود ليس بجوهر ولا عرض فمع ضمنية كل ما هو ممكن فهو
 إما جوهر أو عرض نتيج أن الوجود ليس بممكن فتعين أن
 يكون واجبا أقول: يرد عليه أن قوله الوجود ليس بجوهر
 إن كان صحيحا على المذهب الحق لأنه من الأوصاف لا من الأعيان
 الغير الموجودة في الخارج فضلا من أن يكون موجودا

لما في موضوع لكن على مذهبهم الفاسد لا يتم فإن عندهم
 الوجود من الموجودات الخارجية فيمكن عليه أن يقال
 أنه جوهر فإنه موجود في الخارج بوجوده نفسه لا في موضوع
 قال الشيخ في الشفا وجوده لا عرض في أنفسها هو وجودها
 لمحالها إلى العرض الذي هو الوجود سلمنا أنه ليس بعرض
 لكن لا لأنه موجود مستقل بل لأنه ليس بموجود في الخارج
 قوله ايضا لو كان عرضا الخ يرد عليه أنه لما سلم لزوم تقدم
 الموضوع بحسب الوجود على جميع العوارض الذاتية والإضافية
 ولما سلم كلية ثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المشتب له كما
 هو مشرح في موضعه قوله وايضا وجودها زائدها
 كلية ممنوعة قوله والوجود لا يمكن أن يكون رائدا

قوله لا ليس بعرض في غير سلم الوجود هو الوجود هو نفسه في موضوع

على نفسه . أقول : مرد عليه أنه ما لا يستحالة فيه فإن
المتكررة تكون رائدة على نفسها عارضة لها كالكلية
والشيئية والوجود منها قوله كلما هو ممكن فهو إما جهر
أو عرض لما نسلم الكلية فإن شارح المفاهيم شرح
بعدم كون الوجود عرضاً مع قوله يكون وجود غير الواجب
ممكناً الثالث أن الوجود لا حقيقة له رائدة على نفسه و
لما يكون كباقي الموجودات في تحققه بالوجود وتسلسل و
كلما هو لك فهو واجب بذاته لا يستحالة انفكاك ذات الشيء
عن نفسه والجواب أنه لما يلزم من كون الوجود عين بنفسه
أن لا يعرضه العدم فإن الجزئي مثلاً جزئي بالحمل الأول و
"جزئي بالحمل المتعارف ولا يلزم من كون الوجود عين

نفسه استلزاماً له عن الحذف طال شارح المفاهيم مشيراً إلى
عدم افتقار كون الوجود موجوداً إلى وجود آخر تحقيق ذلك
أنه لما كان تحقق كل شيء بالوجود فالضرورة يكون تحققه
من غير احتياج إلى وجود آخر يقيم به كما أنه لما كان التقادير
والتأخر فيما بين الأشياء بالزمان كان فيما بين أجزائه
بالذات من غير انقطاع إلى زمان آخر فإن قلت فيكون
كل وجود واجباً إذا لا معنى له سوى ما يكون تحققه بنفسه
قلنا ممنوع فإن معنى الوجود الواجب بنفسه أنه مقتضى ذاته
من غير احتياج إلى فاعل ومعنى تحقق الوجود بنفسه أنه إذا
حصل الشيء إما من ذاته كما في الواجب ومن غيره كما في
الممكن لم يقتض تحققه إلى وجود آخر يقوم به «إنتهى»

الرابع إن كل ممكن قابل للعدم ولا شئ من الوجود المطلق بقا^{بل}
له فالوجود واجب بذاته والحجاب إن عدم قابلية الوجود المطلق
للعدم إنما هو لما جل كون بعض أفراد^ه واجبا كما هو مذهب الحكماء
أولاً جل أن بعض أفراد^ه من مقتضى ذات الواجب كما هو عند
المستكلمين كسائر صفات الواجب لا يلزم تحجّر ذلك أن يكون
الوجود المطلق هو الواجب تمام الخاص كلما هو غير الوجود يحتاج
إليه من حيث وجوده وتحققه والوجود من حيث هو؟ هو وجود
لما يحتاج إلى شئ فهو غنى في وجوده عن غيره وكما هو غنى في
وجوده عن غيره فهو واجب فالوجود واجب بذاته والحجاب
أن هذا ليس بشئ فإنا نقول إن الوجود الشخصي واجب لذاته
وهو لا يحتاج إلى وجود المطلق إلا لتلبي في تحقّقه بل المطلق

مستند إليه هذا على طريق الحكاء أما على طريق المستكلمين فنقول
إن ذات الواجب نفسه مقتضى لذاته تحقق نفسه والتحقق من
لوازم ذاته الواجبة ومستند إليها كسائر اللوازم الذاتية الس^{كن}
أن القابل لا بد أن يبقى مع المقبول فالوجود لا يبقى مع العدم
فالقابل له هو الماهية لا وجودها أن هذا لو تم لزم أن لا
يكون الماهيات أيضاً بقابلة للعدم لأن الماهية لا تبقى مع
العدم فإن البقاء هو استمرار الوجود المطلق (إن الوجود)
ليس بواجب بنظر ذاته بل ممكن العدم بالمكان العام
ولا نقول إنه قابل للعدم قبولاً مستقداً دياً حتى يلزم بقاء الوجود
مع العدم وإنما قلنا إنه ليس بواجب بنظر ذاته لأنه واجب
بالنظر إلى فرد الشخصى الواجب الوجود على مذهب الحكماء و

بالنظر إلى الذات المتضمنة له تمام شأنه على طور المتكلمين وقد احتج
 غيره من المتصوفة بأن الوجود لا يجوز أن يكون عدماً أو
 معدوماً وهو ظاهر ولا ماهية موجودة أو مع الوجود له في
 ذلك من الاحتياج والتكليف فحين أن يكون وجوداً وليس
 هو الوجود الخاص لأنه إن أخذ مع المطلق فركب أو مجرد المعروض
 فاحتاج ضرورة احتياج المقيد إلى المطلق وضرورة أنه لو ارتفع
 المطلق لارتفع كل وجود وأجاب شراح المفاهيم عنه بأن كل
 الموجودات تكون لوجود المطلق مفهوماً كلياً لا تحقق له إلا في
 الذهن ضروري وما هو من احتياج الخاص إلى العام
 باطل بل الأمر بالعكس إذ لا تحقق العام إلا في ضمن الخاص نعم
 إذا كان العام ذاتياً للخاص فيقتصر على ما في تعقله وأما إذا كان

عاماً فلا وما ذكرنا من أنه لو ارتفع لا يرتفع كل وجود حتى
 الواجب فيمتنع ارتفاعه أي عدمه فيكون واجباً فعالاً وإلزاماً
 يلزم الوجوب لو كان امتناع العدم لذاته وهو منفي بل لأن
 ارتفاعه بالكلية يستلزم ارتفاع بعض أفراد الذي هو الواجب
 كما أن لوازم الواجب مثل الماهية والعلانية والعالمية وغير ذلك
 فإن قيل بل يمتنع لذاته لا امتناع انضمام الشيء بقيقه قلنا
 الممتنع انضمام الشيء بقيقه بمعنى عمله عليه بالمواطاة مثل قولنا
 الوجود عدم إلا بالاشتقاق مثل الوجود معدوم كيف وقد
 اتفق الحكماء على أن الوجود المطلق من المعقولات الثانية
 والأموال الاعتبارية لا تحقق لها في الأعيان وقد شيد بناء
 مسألة وحدة الوجود سيد الموحدين سيد حميد على الأمل

في كتاب جامع الأسرار وكان من الإلهامية ضل فذل وقد
 كان هذا مظنة وقوع الاشتباه في قلوب أكثر الساطرين كلب
 الكتاب من إخواننا المؤمنين فأردنا أن نذكر كلامه بتمامه
 نبين مواضع غلظه قال: وأعلم أن ذاته عبارة عن الوجود
 المطلق أي عن الوجود من حيث هو ووجوده لا بشرط شيء معه
 ولا بشرط لا شيء أعني المنزه عن جميع القيود الاعتبارية من
 التعريف والتعيين والجنس والفضل والحد والرسم والوصف
 والإسم والشكل ذلك لأن الشيء إذا عرف بحيث هو هو
 لا يراد به إلا ذلك الشيء من حيث ذاته فقط وإطلاق لفظ
 عليه أيضا لاجل التفهيم والتنبيه لا غير ليس هو تعريفا له لأنه من
 حيث هو، هو يدعى باتفاق أكثر المحققين والبدیهی لا يحتاج إلى

رأيت في بعض الكتب

التعريف ولا التعيين لأن التعيين هو سبب التميز عن غيره
 يشارك له في وصفه منا والوجود لا مشاركة له مع الغير
 غير الوجود البحت عدم صرف ولا شيء محض فلا يشارك في شيء
 أصلا فلا يحتاج إلى التعيين وأما أن غير الوجود البحت عدم صرف
 فهو باتفاق المحققين لأنه مقرر عندهم بأن لا واسطة بين
 الوجود والعدم مطلقا لأن الشيء إما أن يكون موجودا
 أو يكون معدوما وإذا لم يكن بينهما واسطة فالوجود في
 الخارج من حيث هو الوجود لا يكون إلا واحدا لأنه نقض
 العدم والعدم واحد ونقض الواحد من حيث هو واحد
 لا يكون إلا واحدا فيكون الوجود واحدا ويكون غيره عدما
 مرفا وهو المطلوب وإما أنه موجود في الخارج لأنه لو لم يكن

موجوداً في الخارج لكان معدوماً فيه بما تقرّر الآن وإذا
كان معدوماً فيه ما صدق عليه أنّه نقيض الوجود المطلق وقد ثبت
أنّه نقيض الوجود المطلق فلا يكون معدوماً في الخارج بل يكون
موجوداً فيه والآن الفرق بينه وبين نقيضه فإن قيل الوجود
الوجود الذي هو نقيض العدم وجود خاص وعدمه كذلك يجب
عنه بأن الوجود الخاص والعدم الخاص لا بد لهما من مطلق
عام يدخلان تحته ولا يمكن اعتبارهما بدون لما أن وجود الحقيقة
بدون المطلق أو وجود الخاص بدون العام محال وإذا كان
كذلك فلا يكون هذا الحكم إلا بالنسبة إلى الوجود المطلق و
العدم المطلق وهذا مقرر عند العلماء ما يحتاج إلى إثباته
وبينه وإذا عرفت هذا فاعلم أن هذا الوجود واجب الوجود

لذاته وممتنع العدم لذاته والدليل على ذلك هو أنّه ليس بقابل
للعدم لذاته وكل ما ليس بقابل للعدم لذاته فهو واجب
فيكون الوجود واجباً لذاته فأما الأوّل الموسوم بالصغرى
فإنّه قد تقرّر في تعريف الواجب عند الخصم بأن الواجب هو
الذي يجب له الوجود من ذاته ويمتنع عليه العدم من ذاته و
الوجود كذلك فلا يكون قابلاً للعدم لذاته فيكون واجب
الوجود لذاته وأما الثاني الموسوم بالكبرى فيجزم التعريف أيضاً
وهو قولهم وكل ما ليس بقابل للعدم لذاته فهو واجب و
أما أنّه ليس بقابل للعدم لذاته فهو أنّه لو كان قابلاً للعدم
للزم اتصاف الشيء بنقيضه واتصاف الشيء بنقيضه محال
فحال أن يكون الوجود قابلاً للعدم لذاته فإن قيل يستحيل

إتصاف الشيء بنقيضه إذا كان معنية المقابل مع المقبول شرطاً
فأما إذا كان هذا الشرط مفقوداً لا يلزم ذلك لأنه يجوز أن يكون
العدم رتبة للوجود على سبيل الطريان أجيب عنه بأن عدم
ليس شيئاً موجوداً في الخارج ممن يكون له الطريان على الوجود
بل العدم عبارة عن إقناع عدمه في الخارج وعدم المحلن وجوده
أيضاً ليس عبارة عن إعدامه مطلقاً حتى يتوهم فيه مثل ذلك
بل عدم المحلن عبارة عن إزالة وجوده الخاص عن ماهية الخا^{صة}
والوجود من حيث هو وجود ليس بمقابل لعدم أصلاً وإنما
يلزم إقلاع الوجود بالعدم أي إقلاع حقيقة الوجود بحقيقة
العدم وإقلاع الحقائق بالإقناع محال فحال أن يكون الوجود
قابلاً للعدم وهذا هو المطلوب وأيضاً معلوم أن العدم

الصرف ليس بمقابل الوجود أصلاً وكذلك الوجود الصرف لأنه
نقيضه ونقيض الشيء لا بد أن يكون بضده وخلافه وأيضاً
لو كان الوجود قابلاً للعدم فقابليته له لا يخلو من وجوه
ثلاثة إما أن يكون من ذاته أو من غيره من الممكنات أو
من موجود ثالث غيرهما فإن كان من ذاته فينبغي أن
يكون الوجود من ذاته معدوماً تماماً لأن الإقضاء الذاتي
لا يتفك عن الذات وهذا محال لأن الوجود من ذاته لا
يفتقر إلى ذاته ووجوده محال أن يكون الوجود قابلاً للعدم
من ذاته وإن كان من غيره من الممكنات الموجودة به
المعدومة بدون فليزَم إعدام الواجب من الممكن وهذا
أيضاً محال لأن الممكن لا يقدر على إعدام الواجب الذي

هو موجوده ومنشأه وإمكان من الوجود الثالث غيرها
فهذا أيضا باتفاق أهل العقل والنقل محال لأنه قد تقرر عند العقلاء
بأنهم أن الوجود منزه فيها مع أنه قد ثبت أن غير الوجود
المبجوت عدم صرف ولا شئ محض وإلا لم يكن الوجود دقا
للعدم لا من ذاته ولما من غيره من المحركات ولما من أمر
ثالث غيرهما فيكون واجبا بالضرورة وهذا هو المطلوب
انتهى كلامه . اعلم أن كلامه هذا تصديق ما قالوا إن شئ
بهم ويقيم فإن أمثال هذه التلميحات والتدليسات لا تليق بأحد
من أهل الديانة الذي يكون من ذوي البصائر والعقول السليمة
نعم هو دأب الذين ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم
غشاوة والذين اجتروا كلامهم بكثرة الزور وال

الرياضيات وترك الأطلعة التي أخرج لعباده من الطيات
فلب تمام لهم وأخرجهم عن مقتضى غرايزهم وإن كنت في
ريب من ذلك فما ستمع لما أقول وبه أستعين قوله لأنه
من حيث هو بديهي باتفاق أكثر المحققين . أقول : الوجود
الذي وقع اتفاق أكثر المحققين على بدهيته هو الوجود بذاته الذي
يعبر عنه بالفارسية « بهتي » فإن كان مراده ببداية
الوجود بداية هذا الوجود فهو مسلم لكن لا يفيد له لأنه غير
الوجود الواجب بالاتفاق يستأوي بين المتصوفة لأن الوجود
الواجب ليس بكل واحد المحققين من الصوفية وإدراكه محتج
فضلا عن أن يكون بديهيًا وهذا مفهوم كل لصدق تعريف
الكل عليه عار من لما تحت من الأفراد لكونه مشككًا بديهيًا

التصور كما اعترف هو فظهر انه غلط او مغالط قوله والوجود
لا مشاركة له مع الغير في وصف ما اقول هذا ممنوع فان
لوجود مشترك مع غيره في كونه مفهوماً وفي كونه من الامور
العامة وفي غيره قوله لان غير الوجود البوت عدم صرف اقول
ليس الامر كذلك فان الوجود الممكن غير الوجود عندنا وهو
ليس بعدم كما هو ليس بوجد قوله فهو باقيا المحققين اقول
هذا كذب وافتراء محض فان القدر المسلم المتفق عليه بين
المحققين انه لا واسطة بين الوجود والمعدم اى لا بد ان
يكون الشيء اما موجودا واما معدوما لا بد ان يكون
المفهوم نظرا الى الخارج او الذهن اما معروض العدم
او الوجود لا انه فيكون محولا محلا بالمواطاة على كل

واحد من المفهومات او العدم وهذا ظاهر قوله لا يكون
إلا واحدا الخ ان كان المراد من وحدته هو وحدته بحسب
المفهوم الكلي اى ان الوجود مفهوماً واحداً مشترك بين
الوجودات فهو مسلم والعدم كذلك ليكن لا يفيد وان كان
مراده انه واحد شخصي فهو ممنوع والعدم ليس بواحد شخصي
حتى يلزم ان يكون نقيضه شخصاً قوله واما انه موجود في
الخارج لا انه لو لم يكن الخ لا يلزم من كون الوجود نقيضاً
للعدم ان لا يكون العدم عارفاً له ومحجولاً عليه بالإنشاق
فان الممنوع ان يقال الوجود عدم لان الوجود معدوم
وايقن قد يعرض الشيء لنقيضه ويحمل عليه محلاً بالمواطاة
والاحذ وفيه فان اتحاد نحو الحمل شرط في التناقض فيقال

الجزئي جزئي بالحمل الأولي ولا جزئي بالحمل المستعار فبحال
يخفى قوله والوجود كك فلا يكون قابلاً للعدم لذاته قد عرفت
سابقاً أن القدر المحم لم هو أن الأشياء غير الوجودية تقتصر في
كونها موجودة إلى الوجود بخلاف الوجود فإنه في كونه موجوداً
لا يفتقر إلى وجود آخر كما أن التقدم والتأخر بين أجزاء الزمان
لا يفتقر إلى أجزاء غير الزمان وكما قالوا إن الصعود ينفيه
ولا يلزم من ذلك أن يكون الوجود واجباً فإنه أعم من
ذلك لأن هذه القدر ثابت ولو كان الوجود ممكناً منفتقاً
إلى غيره كحال التقدم والصعود قوله لو كان قابلاً للعدم للزم
إتصاف الشيء بنقيضه أقول قد عرفت سابقاً
فإنه ليس بمستحيل على الإطلاق قوله ولا يلزم انقلاب

الوجود بالعدم الخ العدم ليس بحقيقة حتى يلزم الانقلاب و
أيضاً معنى قولنا الوجود قابل للعدم أنه قابل بنظر ذاته أن يكون
معدوماً لما أن يكون عدماً قوله ونقيض الشيء لا بد أن يكون
بضده وخلافه الخ إن كان المراد به أنه إذا لم يقبل النقيضين
عروض نقيض آخر فلا بد أن لا يقبل الآخر عروضة فيه فيسلم
وما الدليل على ذلك والواقع خلاف ذلك فإن اللازم جزئي
ليس مجزئاً والمجزئ لا جزئياً واللا محلي محلي والكل ليس بالكل
وإن كان المراد به غير هذا فلا بد عليه من البيان حتى يظهر ما فيه
من النقصان قوله وأيضا لو كان قابلاً للعدم الخ يمكن لنا
الجواب باختيار كل من الشقوق الثلاثة فنقول: على
الشق الأول أنه يجوز أن يكون الوجود قابلاً للمعدوم

تظهر ذاته بمعنى أنه إذا اظلم وظهره كان معدوماً وإذا وجد
السبب الموجد له صير موجوداً كمال المادة مثلاً فإنه إذا اظلم و
نفسه كان بارداً وإذا وجد السبب الموجد له كان حاراً
ولا يلزم من ذلك أن يكون الوجود ضرورياً لعدم ومتنع
الوجود بحال يلزم أن يكون الماء ضرورياً البرودة ومتنع
الحرارة وعلى الشق الثاني أنه لا يلزم إعدام الواجب من الممكن
إذا الوجود المطلق ليس بواجب عندنا وهل هذا إلا المصداق
على الشق الثالث وهو أن عدم الوجود ليس من نفسه ولا
من شيء يمكن بل من وجود آخر أن لا شك أنه يكون واجب
الوجود ولا نسلم أن الوجود هو الواجب حتى يلزم عدم حصر
الموجود في الواجب والممكن مع أنه أيضاً مصادرة هذا

ظاهر فعمل يشك بعد ذلك في كون صاحب نحو هذه الاستدلال
مخفوناً وإن للجنون فوناً واستدل عبد الرحمن الجاني الذي
هو من المتصوفة الفاتكين بوحدة الوجود الداهيين إلى
موجودة الوجود المطلق بأن الوجود موجود فإنه لو لم يكن
موجوداً لم يوجد شيء أصلاً والثاني باطل فالمقدم مثله بما
الملازمة أن الماهية قبل إضمار الوجود إليها غير موجودة
قطعاً ولو كان الوجود أيضاً غير موجود لما يمكن ثبوت أحدهما
لآخر فإن ثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له بالضرورة
فإذا لم يثبت أحدهما لا يثبت الآخر لم تكن الماهية معروفة للوجود
كما ذهب إليه أهل النظر ولما عارضته له كما ذهب إليه الفاتكين
بوحدة الوجود فلا تكون موجودة فإن قلت هذه المقدمة

مضمومة بماء الوجود والمراد بها أن ثبوت الوجود لشيء
وهو غير صفة الوجود فرع لوجود المحدث له فاما ثبوت الوجود
لشيء فاما هو مشترك بوجود المحدث له حين ثبوت الوجود
لا قبله ولا شك أنه حين ثبوت الوجود له موجود بنفس
ذلك الوجود قلنا التخصيص والاستثناء إنما يجريان في
الخطابات الظنية لا العقلية الصرفة لاسيما المتحدية
وايضاً من راجع وجدانه واضف من نفسه أدرك أن
انضمام أمرين معدومين في الخارج من غير قيامهما أوقياً
احدهما بموجود خارجي لا يجوز العقل بل يشهد باقتناعه
وأما بطلان الثاني فظاهر لا يحتاج إلى البيان فثبت أن
الوجود موجود وإذا كان موجوداً وجب أن يكون وجوده

بنفسه وإلا تسلسل فيكون واجباً لا يقتنع زوال الشيء
عن نفسه ويلزم أن يكون حقيقة واحدة يلحقها التعدد
الشيء بإضافتها إلى الماهيات وإلا تعدد الواجب وقد
برهننا على اقتناعه انتهى كلامه وأجاب عنه بعض أصحابنا
الإماميين بأنك لو تأملت فيما بناه من أن الوجود من
المعقولات الثانية وأنه ليس بموجود في الخارج وليس على
ولا محمول بل المحمول هو المهيئة والجاعل هو الحقيقة المجردة
الخارجية التي يتقنع العقل من الوجود ويمتنع أن لا يتبرع
عنها في وقت من الأوقات وهي معنى وجوب الوجود
لعرفت ضعف هذا الاستدلال وسخافته وبيانه منع
الملازمة الأولى وهو قوله لو لم يكن موجوداً لم يوجد

شئ أصلاً ثم يمنع الملازمة الثانية في بيان الملازمة الأولى فإن
نسبة الوجود إلى الماهية ليست من ثبوت الشئ للشئ فإن
الوجود ليس شئ بل الوجود كون الشئ وصوره وإن سلمنا
أنه شئ فمنع عموم قوله ثبوت الشئ للشئ من ثبوت المثبت
له ونقول إن الضروري المسلم أن القيام على نحو قيام البياض
بالجسم فرع لوجود المثبت له وقيام الوجود بالماهية ليس على
نحو قيام البياض بالجسم بل الوجود أمر عقلي اعتباري يتوزع
العقل من الماهية الواجبة الجاعلة ومن الماهيات المحلثة
بعد مجبوليتها وتحققها في الخارج قوله التخصيص والاستثناء
إنما يجريان في الخطابات إلى آخره في هذا المقام غير موجه
فإن التخصيص والاستثناء لا يجريان في القاعدة

العقلية إذا كانت كلية بالضرورة أو بالدليل وما نحن فيه
ليس كذلك بل ما علم بالضرورة بعض جزئياتها وهو أن
يكون ثبوت الشئ للشئ على نحو قيام البياض بالجسم ^{للتخصيص} فالاستثناء في أمثال هذه القاعدة العقلية إذا كانت كلية
بالضرورة أو بالدليل وما نحن فيه ليس كذلك بل ما علم بالضرورة
بعض جزئياتها وهو أن يكون ثبوت الشئ للشئ على نحو قيام
البياض ^{للتخصيص} بالجسم فالاستثناء في أمثال هذه القاعدة
العقلية يجوز بلا شك وقوله أيضاً من راجع وجدة الخ ^{ضعيف}
فإنه على ما بينا من أن الوجود أمر عقلي منقطع عن الشئ المحقق
في الخارج فليس من قبيل إضمار المعدومين في الخارج من غير
قيامها أو قيام أحدهما بوجود خارجي حتى يشهد العقل بآثاره

فلم يثبت على ما بيناه من استدللال المستدل كون الوجود
 موجوداً وواجباً كون المحللات موجودة بانتسابها ^{ثبت}
 المدعى وهو وحدة الوجود مع أن قوله الوجود ^{سقط}
 لأن العقل يحكم بالبدئية أن الوجود غير الموجود والواجب ^{أحد}
 على الآخر (انتهى) قال: صدر الدين الشيرازي في شواهد
 الربوبية هكذا الاشتراق العاشر في أنه تعالى اسمه كل الوجود
 قول إجمالي كل بسيطة الحقيقة من جميع الوجوه فهو لو ^{هو}
 كل الأشياء والامكان ذاته متحصل القوام من هوية ^{هو}
 لو في العقل قول تفصيلي إذا قلنا الإنسان سلب عنه النفس
 أو الفرية طيس هو من حيث هو إنسان لا فرس والواجب ^{هو}
 من تعقله تعقل ذلك السلب إذ ليس سلباً بحيث لا يصدق

لا إيجاب سلب نحو من الوجود وكل مصداق لا إيجاب سلب
 المحمول عنه لا يكون إلا مركباً فإن لك أن تحضر في الذهن
 صورته وصورته ذلك المحمول مواطاة واشتقاقاً فيفانس
 بينهما ولسبب أحدهما عن الآخر فما به الشيء هو غير ما به ^{يصدق}
 عليه أنه ليس هو فإذا قلت زيد ليس بكاتب فلا يكون هو
 زيد بما هي صورة زيد ليس بكاتب وإلا لكان زيد من
 حيث هو زيد مجتأ عدماً بل لا بد وأن يكون موضوع هذه
 القضية مركباً من صورة زيد وأخرى يكون مملوياً عنه الكناية
 من قوة أو سبب تعاد فإن الفعل المطلق لا يكون هو بعينه من
 حيث هو بالفعل عدم شيء آخر إلا أن يكون فيه تركيب من
 فعل وقوة ولو في العقل بحسب تحليله إلى ماهيته ووجوده

وإمكان ووجوب واجب الوجود لما كان مجرد الوجود
الفاهم بذاته من غير شائبة كثرة أصلاً فلا يسلب عنه شيء من
الأشياء فهو تمام كل شيء وكماله والمسلوب عنه ليس إلا
تصورات الأشياء لأنه تمامها وتمام الشيء الحق به وأوكد
له من نفسه وإليه الإشارة في قوله تم وما رويت إن رويت
ولكن الله يرمي وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا
خفية إلا هو سادسهم فهو رابع الثلاثة وخامس الأربعة و
سادس الخمسة لأنه بوحدة كل الأشياء وليس هو شيئاً
من الأشياء لأن وحدته ليست عددية من جنس وحد
الموجودات حتى يحصل من تكرارها العدد بل وحدة حقيقة
لما كان لها في الوجود وهكذا ألف الذين قالوا إن الله ثالث

ثلاثة ولو قالوا ثالث اثنين لم يكونوا كفاراً من الشواهد
السنية على هذا المذهب قوله تم وهو معكم أيما كنتم فإن هذه
المعنية ليست حارجة ولا داخلية ولا حلولاً ولا اتحاداً
ولا معنية في المرتبة ولا في درجة الوجود ولا في الزمان و
لا في الوضع تعالى عن ذلك علواً كبيراً فهو الأول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. «انتهى» الويل تم
الويل على من أفتى عمره في الفلسفيات وبني اعتقاداته على أمثال
تلك الخيالات فإن ما له أمثال تلك التلخيصات والتلخيصات و
إعراضه عن الشرعيات والسمعيات وتأويلها إلى الشبهات يفتن
باللهام منه وها أنا أذكر ما في كلام هذا الفاضل الصوفي من
القصور. فأقول: قوله أي جالي معارض بقولنا كل بسيطة

الحقيقة من جميع الوجوه فهو لو حده ليس ^{بل} شيئا من الأشياء
سوى نفسه ليس نفسه سوى شيئا من الأشياء ^{وإلا} كان ذاتا
متصل القوام من هوية نفسه وهوية أمر آخر ولو في العقل فيكون
مركبا لا بسيطا من جميع الوجوه قوله في القول التفصيلي فليس
هو من حيث هو إنسان لا فرس الخ لكن تقول الإنسان
من حيث هو، هو ليس ما عدا نفسه في تلك المرتبة وإلا لزم
من عقله تعقل ذلك الإيجاب وليس الأمر كذلك والقول
الفصل أن يقال إن كان مراده أنه في نفس الأمر وفاق
الواقع مع قطع النظر عن الأذهان ليس هو إلا فرس فمنوع
فإننا نعلم بالبداهة أن الشيء في نفسه عبارة عن نفسه
ليس في تلك المرتبة سوى ذاتاته وإن كان مراده أنه

لا بد في الحكم السلي من تصور أمر آخر مع تصور الإنسان فلم
لكنه لا يفيد سلطنا لا يلزم من ذلك أنه يكون عين الفرس فإنه
سما لا بد لللب من أمر آخر سوى ذات الإنسان كذلك لا بد
للإيجاب من قيام مبدء الفرسية به فلا يثبت بذلك ما هو
بصدد من أن الوجود تمام الأشياء قوله وواجب الوجود
لما كان مجرد الوجود الغائم بذاته الخ قد عرفت أن المغايرة
النفس الأخرية لا تقتضي إلا عدم اتحادها في مرتبة الذات لعدم
الاتحاد كإف المغايرة فلا يلزم عينية الوجود للأشياء على أنه
معارض بقولنا الوجود من حيث هو، هو ليس عين الأشياء
لأنه لا بد للإيجاب شيئا لشيئ من زيادة شيئا في مرتبة الحكم
عنه وفي مرتبة الوجود ليس إلا نفس الوجود وإلا لزم التناقض

ولعل خياله الفاسد وإن لم يساعد عباراته السابقة أن الواجب
لما كان هو الوجود فينبغي أن يكون وجود جميع الأشياء فيكون
في مرتبة ذاته وجود العرس والغم والآنسان ولا يكون فيه
عدم شيء أصلاً ولا يخفى عليك أن هذه مغلطة صرفة فإن مراد
من الوجود إما مفهومه الكلي أو الجزئي من جزئياته أو الوجود
المطلق الشخصي كما هو مرسوم المحققين إما على الأول فليس هو
وجود شيء من الأشياء كما أن الإنسان ليس من حيث
كلمة وإطلاقة زيدا ولا عمراً وإما على الثاني فظاهر فإن وجوده
ليس وجود عمر و بدهة وإلزامهم ذلك وإلزام أن زيدا
عمر و مردود بالبداهة وإما على الثالث فإنه حينئذ يكون
بمنزلة الهيولي والهيولي في مرتبة ذاته أمر مبهم ليس عين شيء

أصلاً على أن القول بالوجود المطلق الشخصي باطل رأساً قوله
والمسلوب عنه ليس له التصورات الأشياء الخ هذا إزاء
محض فإننا نعلم أن الإنسانية والعنسية والحمارية مسلوقة
عن الله ثم لا تصوراتها وقد عرفت أن ما قال سابقاً لا
يتم. أما قوله ثم ما رميت إذ رميت الآية فالإثبات
باعتبار نفس الفعل والنفي باعتبار الغاية وهذا شائع وسيجيئ
تفسير قوله ثم ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم على رغم
هذا الفاضل ولا شك أن كل ثالث ثلاثة فهو ثالث اثنين
بالعكس فلا وجه لتكفير القائل أحدهما دون الآخر بل نشأ
الكفر هو القول بالتشريك في الألوهية سواء كان بلفظ
ثالث ثلاثة في الألوهية أو ثالث اثنين في الألوهية

وايضه قال في الكتاب المصور الى شراق الحار يعثر في ان
الوجود الواجب هو الواحد الحق وكلما سواه باطل ودون وجه
الكريم العلية والمعلولية عندنا لا يكونان الا بنفس الوجود لما
سيعلم ان الماهيات لا تأصل لها في الكون حينما وقعت
إليه الاشارة والجا على التام بنفس وجوده جاعل والمجموع
انما هو نفس وجود الشيء لا صفة من صفاته والى المكان في
ذاته مستغنيا عن الجاعل فالجمل ابداع هوية الشيء وذاته
التي هي نحي وجوده الخاص كما ستطلع على براهينه فاذا تم هذا
فقول كلما هو معلول الفاعل فهو في ذاته متعلق ومرتب
به فيجب ان يكون ذاته بما هي ذاته عين معنى التعلق والارتباط
والا فلو كانت له حقيقة غير التعلق والى ارتباط بالغير ويكون

التعلق بما عليها صفة رائدة عليها وكل صفة رائدة على الذات
فوجودها بعد وجود الذات لأن ثبوت شيء بشئ فرع
ثبوت المثبت له فلا يكون ما فرضناه مجعولا بل غيره فيكون
ذلك الغير مرتبطا اليه ويكون هذا المفروض مستقلا للحقيقة
مستغنى الهوية عن السبب الفاعل وهو خرق الفرض فاذا
ثبت ان كل علة بما هي علة بذاتها وكل معلول بما هو
معلول بذاته وثبت أيضا ان ذات المعلول الجاعلة هي عين ^{ها}
وذا المعلوم هو عين وجودها اذ الماهيات امور اعتبارية
يقتض من انحاء وجودات بسبب عقل ينكشف ان الشيء
بالمعلول ليس بالحقيقة هوية مباينة لهوية احملة المفيدة
إياه فلا يكون العقل ان يشير الى شيء منفصل الهوية

عن هويته موجدته حتى تكون هناك هويتان مستقلتان في
الإشارة التليية إلهيها مفيضة وإلا أخرى مفاضة أي هو
بذاته العفّة أي لم يكن ذاته بذاته مفاضة فافصح ما أبلغناه
من كون شئ من شئ فمفوضاً بذاته فافصح عليه مفاضة بذاته
فإذا علول بالعلل البسيطة أي بوجدى لا تليته له متأمله
كونه مضافاً إلى علته بنفسه حالاً معنى له منفرداً عن العلة غير
كونه متعلقاً بها وإلّا حقها واثباتها وما يجري مجرىها كما
العلّة كونها مقبوضة ومفوضة هو عين ذاتها فإذا ثبت تناهي
سلسلة الوجودات من العلل والمعلولات إلى حقيقة واحدة
ظهر أن لجميع الوجودات أصل واحد ذاته بذاته فيأخذ الوجود
وبحقيقته محقق للحقائق وسطوع نوره منور للسموات و

الارض فهو الحقيقة والباقي شؤونه وهو الذات وغيره أسمائه
ونعوته وهو الأصل وما سواه أطواره وفروعه وكل شئ
هالك إلا وجهه لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وفي السماء
الآلئية يا عو يا من هو يا من لا يعلم ما هو إلا هو انتهى .
واعلم رحمك الله تعالى وأعازك عن شرور غيول الدين من
المتصوفة المتكلمين أن كلامه هذا كالكاتب سابق عن محل
الاعتبار فإن قوله العلية والمعلولة عندنا الخ خلاف ما ألحق
عليه الحكماء والمتكلمون ويشهد به العقلاء المتبحرون من أن
حقائق الأشياء أمور متأمله وأعيان موجودة في الخارج
والوجود أمر انتزاعي والوجه التي ذكرها لعدم تأمل
الماهيات فيما بعده كلها خيالات مقدوحة منذ فقه بأذن

تأمل أعرضنا عن ذكرها ورددناها خوفاً للتفويل قوله والجاعل
الثام بنفس وجوده جاعل الخ لا بد عليه من دليل مفهم فأن
الفاثلين بالجعل البسيط يقولون إن المجمعول بنفس الماهية
والوجود تابع لهما والفاثلين بالجعل المؤلف يقولون إن
المجمعول إتياف الماهية بالوجود ويستشهد كل الفريقين
بقوله تعالى جاعل الظلمة والنور وجعل الشمس ضياء والقمر نورا
مع دلالة كثيرة عقلية متظافرة من الجانبين قوله لا صفة
من صفاته الخ لم لا يجوز أن يكون المجمعول هو نفس حقيقة^{لشيء}
واح لا يتوجه إلزام باستغنائه عن الجاعل قوله فهو في ذاته
متعلق إلى آخره لا علاقة بين الجاعل والمجمعول إلا علاقة
التأثير والتأثر والقول بأن الارتباط بنفس المجمعول لا

معنى له فإنه نسبة وربط بين الجاعل والمجمعول لا نفس
المجمعول وإنما ابتداء التأثير تقدم ذاتي على المجمعول
والتأثر تابع لنفس قوام الماهية بل عبارة عن قوام^{هية} الماهية
فإن كان مراده هذا فهو مسلم ولكن لا يفيد وإنما كان
غير ذلك فهو ممنوع قوله فيكشف أن المسمى بالمعول^{ليس}
بالحقيقة هوية مباينة الخ هذا سفسطة فإن غاية ما استفيد
من مقدماته المقدومة أنه لا بد أن يكون المعول وجود
الخاص والعلة وجود الجاعل وهذا لا يقتضي أن لا يكون
الوجودان هويتين متميزتين قوله هي الحقيقة والباقي
شعونه وهو الذات وغيره أسمائه ونوته الخ هذا هو
الكفر الصريح والقول الفضيع بالجملة من أمثال تلك الخيالات

والسطحات كلها سواء الربوبية أو الأسفار الأربعة
 مملوآن وإنما يقتصرنا عليها ليكون النموذج الكل ما فيها
 من اعتقاداته الفاسدة وإنما دفعناه ليظهر على الفطن أن
 كل ما قال فيها من دفع بأدنى تأمل بمثل ما يدفع هذا والله
 ولي التوفيق ونقل صاحب الفوائد المبيد عن حاشي السيد
 الشريف على شرح التجريد في بضرة القول بوحدة الوجود هكذا
 كل مفهوم مغائر للوجود كالإنسان مثلاً فإنه ما لم يتفهم إليه
 الوجود بوجد من الوجه في نفس الأمر لم يكن موجداً فيها
 قطعاً وما لم يلا خط العقل انضمام الوجود إليه لم يمكن له الحكم
 بكونه موجداً فيها وكل مفهوم مغائر للوجود فهو في كونه
 موجداً إلى غيره فهو ممكن إلا معنى للممكن إلا ما يحتاج

في بعض الأحيان يحتاج

في كونه موجداً إلى غيره ولو كان الغير وجوده فكل مفهوم
 مغائر للوجود فهو ممكن ولا شيء من الممكن بواجب فلا شيء
 من المفروقات المغائرة للوجود بواجب وقد ثبت بالبرهان
 أن الواجب موجود فهو لا يكون إلا الواجب الذي هو
 موجود بذاته لا بأمر مغائر لذاته ولما وجب أن يكون ذاتاً
 حقيقياً حقيقياً قائماً بذاته ويكون تعينه بذاته لا بأمر آخر أنه على
 ذاته وجب أن يكون الوجود أيضاً كذلك إذ هو عينه فلا يكون
 الوجود مفهومًا كلياً يمكن أن يكون له أفراد بل هو في حد
 ذاته جزئي حقيق ليس فيه إمكان تعدد ولا انقسام وقائماً
 بذاته منفرداً عن كونه عامراً بغيره فيكون الواجب هو الموجد
 المطلق أي المعر عن التقيد بغيره والانضمام إليه وعلى

الوجه الذي تدل على خلاف ذلك منها أنه قد تقر عند العقلاء
 من الحكماء والمتكلمين أن المفهوم إذا حصل في العقل وجز العقل
 ووقع الشركة فيه كان كلياً وإذا لم يجز كان جزئياً ولا شك أن
 مفهوم الوجود قابل للشركة عند العقل فيكون كلياً كسائر الكليات
 فنقول القائل بأن الوجود جزئي بين الفاسد كقول القائل بأن
 الجنس والنوع جزئي بالاتفاقات في ذلك فإن قيل إنما ادعينا
 جزئية ما صدق عليه هذا المفهوم الكلي قننا لا يتجلى هذا من أن
 ما صدق عليه مفهوم الوجود متعدد أو واحد وعلى تقدير
 الثاني النسبة الواقعة بينه وبين هذا المفهوم الكلي نسبة المخصوص
 أو المساواة أي خصوصيته ما صدق عليه أو مساواته على
 الأول يلزم تعدد الوجود وهو خلاف منسلكهم وعلى

الثاني يلزم التعدد مع الخلف أيضاً لصدق هذا المفهوم حينئذ
 على غير ما صدق عليه الوجود كلياً لأن مساوي الكلي لا يكون
 إلا كلياً وهذا ظاهر فإن قلت كثرة الوجودات ليست من
 حيث تعدد أفراد الوجود بل من حيث تعدد تطورات شخص
 واحد وتعيينه باختلاف مختلفة كالشمعة المضيئة فإنها مع اختلاف
 أشكالها باقية حالها ولا يتعدى تعدد أشكالها في وحدة
 تشخصها قلت لو جاز ذلك فلم لا يجوز أن يكون سائر
 الكليات كذلك فينبغي أن لا يحرم وجود كلي لا هذا ولا
 خارجاً في هذا إبطال كثير من القواعد المقررة والمائل
 المسلمة عند العقلاء والمتكلمين ككون المفهوم إما كلياً
 أو جزئياً جناً أو نوعاً أو غيره من الكليات الخمس

١- إذا كان الكلام في جزئية وعلى الثاني يلزم

وكثير من أحكام العكس المستوي وعكس التقيض وكون أحد
أجزاء معنى الأشكال كلياً ونحو ذلك ومنها إنا نعلم بالضرورة
أن الوجود المتأصل في الخارج من زيد مثلاً هو معنى الحيوانية
ومبدء النطق وعوارضه الانضمامية ومعنى الوجود منتزع عنه
كما ينتزع عنه كون باب عمرو ابن بكر مثلاً وكونه الكبر سنان
خالد وأصغر من وجوده كما ينتزع الفوقية من السماء والتعبر
من الأرض مثلاً فالقول بأن الوجود متأصل وزيد منتزع
عنه سفسطة معلوم بالبداهة بطلانه كقولنا بأن
الفوقية موجودة في الخارج والسماء منتزعة عنه وأبو
زيد عمرو متأصل في الخارج والزيدية منتزعة عنه
منها إنا لا نفرق بين كون زيد في الدار وكونه في نفس

الأمراة لا بحسب العموم والخصوص ولا شك إن كون زيد في
الدار منتزع عن زيد وزيد أصل لردال الكون مع بقاء زيد
في خارج الدار فيكون حاله في نفس الأمراة كك ولا معنى
لوجود زيد في نفس الأمراة لكونه فيه فإن قيل لا كلام في
كون وجود زيد بمعنى كونه انتزاعياً إنما الكلام في مصداق كونه
قلنا إنا لا نجد في الخارج إلى الحقيقة الزيدية وينتزع منها كونها
فيه فلو جازنا بإدراك كونها فيه شيئاً آخر موجوداً في الخارج
مصدراً لكونها فيه فليجوز أن يكون السماء فوقينان فوقية في
الخارج وفوقية انتزاعية مصداقها الفوقية الخارجية وهكذا
في سائر الإنشائات ولم يقل أحد بذلك ومنها إن صحة
قولنا زيد «هست» و «عدم صحة قولنا «هستى است زيد»

وقف كتابخانه و قرائت خاتمه عمومی آیت الله العظمی

مرعشی نجفی - قم

يدل على أن الوجودية عارض الزيد دون العكس ولا شك
أن العارض منقتر إلى المعروض فلا يكون واجباً منها إنا
نعلم أن وجود زيد غير وجود عمر لصدق قولنا في وقت
عمر مثلاً زيد موجود وعمر ليس موجود زيد باق وعمر
ليس باق ونحو ذلك فإن كان وجود زيد ووجود عمر
يلزم تعدد الواجب وإمكانا ممكنين ثبت المطلوب فإن قيل
وجودها واحد والإضافات متعددة قلت نظير قولك
في الخافقة قول الغائل بياض الجسم الحارث مثلاً قبل ذلك
الوقت ألف عام وبياض الجسم الذي يحدث بعد ألف عام
من ذلك الوقت بياض واحد شخصي والتعدد والتقدم
والتاخر بحسب الإضافات ومنها أنه إذا قيل عند الطفل

المميز «إنك عتي زيد عتي» حتى يسرا وست كد وقت يرى
زيد متولد شده «يتكر غاية الابتكار وينسب فائله إلى السفة»
فعلم من ذلك أن العلم بتعدد الوجود بدقيق من أجل البديهة
ومنها أن الوجود الذي أراد الخصم إثبات وجوب إمكانه
ما يفهم من قولنا «عتي زيد مثلاً» فيلزم أن يكون الواجب
نفسه حاصلاً في الذهن وأمر كلياً إتنا عينا كثيرة الأفراد
إمكان غير فإمكان بئنا لهذا المعنى للوجود لزم أن يكون
لفظ الوجود مشتركاً اشتراكاً لفظياً بين المعنيين المتباينين
أحدهما ما يفهم من قولنا زيد موجود وعمر «عت» والثاني
هو الواجب المجهول الكنه الذي يسمى بمبطلاتهم بالوجود المبطل
للمعنى الذي يفهم من قولنا زيد موجود وبكر ليس موجود

فكان الختم سلم حينئذ قولنا بكلمة معنى الوجود الذي بمعنى
«هتي» زيد تعدد أفرادهِ وإن زيدا موجود بفرز من
معنى ذلك الكلي وبكر موجود بفرز آخر والواجب موجود
بفرز غير الخ فرد التي الممكنات موجودات بها غاية الأمر أنه
يقول إن هناك شيء آخر شخصي واجب يسمى بالوجود أيضا
وفي هذا إبطال مذهبهم فإنهم يصدرون القول بتعدد
الوجود ويقولون إن المقول بتعدد الوجودات هو الشك
الغني الخالق من الشك الجلي ومن تحفيظهم أنه ليس الموجود
إلى الحق وصفاته وأفعاله وهذه أيضا ترجع إلى الوجود الحق
فإن لم يكن مبادئاً فأما النسبة بينهما نسبة المساواة
العموم والخصوص مطلقاً أو من وجه وعلى كل من هذه

التفادير يظهر فساد قولهم ومنها أنه لو كان الوجود المطلق
شخصياً واجباً فنظروا به بالماهيات وغيرها كما يقولون
! ما من مقتضى ذاته فيلزم أن يكون العالم قديماً وايضا
البيط من كل الوجه كيف يكون من مقتضى ذاته التطورات
بالتضادات والمناقضات وايضا يلزم أن يكون الواجب الحق
مجبوراً مضطراً في التطورات التي يعتبر عنها بغيرهم في اصطلاح أهل
الشيء بخلق العالم وايضا لا شك أن الوجود حينئذ قابل للتطور
فيلزم أن يكون الشيء الواجب قابلاً وفاعلاً معاً وايضا لا
يظهر حينئذ فرق معتد به بين الواجب وبين المهيول
التي هي ضعف الموجودات وإن لم يكن من مقتضى ذاته
فلا بد أن يكون تطوره ثم معلوله لغير الواجب فيلزم أن

يكون الواجب ثم مفتقر إليه في الصفات والما خال وايضا لا بد
 أن يكون الغير ايضا من تطورات فيلزم أن يكون الشيء علته
 لنفسه أو يلزم التماس مع خلاف الفرض وايضا يلزم أن يكون
 الحق ثم مقهورا بالغير في التطورات وايضا يلزم أن يكون
 الشيء الواحد البسيط من جميع الوجوه قابلا للأشياء الكثيرة
 ومنها أن مناط الحكم هو اتحاد الوجود فلو كان الوجود
 هو الواجب والعالم تعيناته وتطوراته يلزم جواز المحل والحكم
 بين المتباينات وبين السعداء والأشقياء بين الواجب
 المحتملات فيصح أن يقال السماء أرض والأرض كوكب و
 النار ماء والماء عوآد والبراز ملك والبول تنج والأبناء
 والملائكة شياطين بل الحق برز و بول وهذه كلها في

سمات مما يلزمها المتصوفة المحلدة من غاية طغيانها وكفرها
 بما يدل عليه قول مقتداهم حلال الدين الرومي ^{شع}
 چون زبني رنگی اسیر رنگ شد موسی با موسی در جنگ شد
 وغير ذلك وقد مر شرط منها لكن لا يخفى على ذي مسكة شناعة
 هذا المذهب وابن صاحب هذه الأقوال اشتد سخطه من
 السوفطائية وكفى هذا عارا وشناعة واعلم وفقك الله تعالى
 ان القاضي الميبدی قال في خواجته صاحب مفاصل كويد تعبير از
 صمد ووجدت بهتر است از تعبير بوجود بواسطه انك وحدت أشمل
 از وجود است و حضرت سيد علي همداني تعبير بنقطه فرموده شيخ
 فخر الدين عراقی بنشق انتهى وهذا مما يفتك الشكلى فانك قد
 عرفت أن بناء مذهبه على أن يكون حقيقة الواجب ثم

عین حقیقة الوجود لا الأعم منه تم ونحوه فجميع قواعدهم وادلائهم
بیته علی ذلك كما عرفت فقد انفع من هنا والحق أنه ليس بکلامهم
اصل اهلا بل ناش بجزء الخیالات السوداء والوساوس الشیطانیة
فهم مصداق قولهم والذين كفروا اعمالهم کسراب بقیعة یحسبه
الظالم ماء ولقد أجرى الله قلم الحق علی لسان صاحب الفوارج

حيث قال: «بيت»

اینها گفتگوی توحید است راه وحدت نزلک و تجرید است
سخن وحدت یحی سراب از سرابی سیر که ندید است
فامتنبوا یا اولی الابصار وهذه الامور البسیرة التي تلونها
علیک کالانوار لما یرد علیهم من الامور الكثيرة واما فقرنا
علی ذلك الا انه یفنی للعاقل البصیر ومن لا یفیه البصیر لا

یکفیه الکثیر البالی ^{الان فی} فشا قول المتصوفة بتین لآت

الوجود و اظهار فسادہ اعلم ان کلامهم فی نذالات الوجود
والموجود لا یقبل العدم فلا بد لكل ممکن من مادة قدیمیة
الوجود الواجب علی زعمهم ویقولون هو الموجود حقیقة و ما
عداه اعتبارات لا موجودات قال المیدبر المتصوف فی الفواعل

فحق صوفیه گویند ذات معدوم از جبرای عدم محض و نفی صرف
قدم بمقتل شهود و موطن وجودی نهند و چنانچه معدوم محض
اند و جود نمی پذیرد آئینه وجود حقیقی هم رنگ عدم نمیگردد چه
ذات هیچ چیز را معدوم نمی توان ساخت مثلا اگر چوب را با تش
سوزنی ذات او ذات است معدوم نشود بلکه صورت او
مبدل گردد و بهیئت خاکستر ظهور کند و واجب الوجود

مضمون علی اصل فاشد هو ان المعدوم
العرف لا یقبل الوجود

زانت كد بر جميع احوال باقى وثابت و ممكن الوجود مود احوال
كه تبدل مى يابد انتهى ولا يخفى عليك ان هذا الامر مع قطع النظر عن
مخالفة لما اطبق عليه المليون و دل عليه الكتاب والسنة كما تفر
ابن شاه الله تعالى لا يتم من حيث العقل ايضا فان الممكن ما يقبل
الوجود والعدم ولم يتقوا الدليل على استعماله ومثال الخطب لا يقام
مقام الدليل مع انه لا يفيد فان الخطب ليس عبارة عن مادة
الخطب لبذاته صغائر الكتل الجزئية فناء المادة بعد الحراق لا
يدل على بقاء الخطب فلا بد من القول بحعدم وجود الخطب
بعد وجوده مع انه معارض با مثله كثيرة فان بياض الثوب
مثلا وحركة الجسم مثلا يعدم بعد صبغه بالسواد مثلا وسكون
الجسم ولا يبقى شئ أصلا حتى يقال ان ذات البياض باقية

مثلا وان يعدم مودة البياض وهكذا في باب الحركة
التي هي في بيان المتبادلات والتخالف الواقع في عبارات المتصوفين
في كيفية التغيرات اعلم ان كلامهم في كيفية تغيرات الوجود في غاية
التناقض والتعقبات غير محصل المعنى مختلفة الالفاظ والمعاني و
من هنا يظهر صدق كلام بعض الظرفاء وهو ان الصوفى هو
الذى لا يفهم ما يقول وهم مع ذلك يطغفون على العلماء الفحول
الذين هم ارباب العقول والمنقول بانهم لا يفهمون كلامهم
ولا يدركون مرادهم وهل هذا الا غاية الحماقة وقلة الحياء
وحيث كانوا هذا محل عدم اطمينان القلوب على تصديق ما
ذكرنا نذكر بعض عباراتهم وما يتوجه عليه لتبيين حقيقة الامر
وبالله التوفيق قال القيصري شارح المفردات ان

حقيقة الوجود إذا أخذت بشرط أن لا يكون معها شيء فهي المسماة
 عند القوم بالمرتبة الأحادية المستهلكة لجميع جمع الأسماء والصفات
 فيها ويسمى جمع الجمع وصفة الحقائق والعمايق وإذا أخذت
 بشرط شيء فإما أن تؤخذ بشرط جميع الأشياء التي لازمة لها كلها
 وجزئها المسماة بالأسماء والصفات فهي المرتبة الإلهية المسماة
 عندهم بالواحدية ومقام الجمع ثم قال وإذا أخذت بالشرط
 شيء ولا بشرط شيء فهي المسماة بالهوية السارية في جميع موجودات
 انتهى يريد عليه أن الإعتبارات العقلية هناك كثيرة من حيث
 تجريد الوجود عن التعيينات ومن حيث قابلية لها ومن حيث
 فعلية بها ومن حيث أن التعيينات من مقتضيات ذاتها
 نحن ذلك فاعتبار البعض دون البعض تحكم فإن الظاهر أن

الوجود لو كان باعتبار التجرّد احد لا بد أن يكون باعتبار قابلية
 للأشياء شيئاً آخر وباعتبار فعلية بها شيئاً ثالثاً وباعتبار الجمع
 شيئاً رابعاً وهكذا لا يقال جميع هذه الإعتبارات داخلة في اعتبار
 بشرط شيء قلنا لا يخلو من أن المراد بشرط شيء أن يؤخذ مع فعلية
 الشيء وأن يؤخذ مع قابلية الشيء أو المجموع على الأول يخرج الثالث
 والثالث وعلى الثاني الأول والثالث وعلى الثالث يخرج كل
 واحد من الإعتبارين ^{الباقيين} وهكذا حال سائر الإعتبارات
 العقلية وقال صاحب نقد النصوص پس اول معنى كه از عيب هو
 ظاهر كثر وحدثي بود كه اصل جميع قابليات است وادرا ظهور و
 بطون مساوي بود باعتبار كنه قابل ظهور و بطون نيز بود احادية
 و واحدية از او مشتق شدند والتعيين الثاني ^{لحين} الهوية

قف كتابخانه وقرأت خذفعمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

والجوابين هي هذه الوحدة التي انشئت عنها الأحدية والواحدية
يطلب برزخا جامعاً بينهما وهي عين فابلية الذات لبطونها وغيبتها
وابتغاء البر اعتبارات عنها حكم انشيتها وظهورها ايضاً وظهور
ما تضمنت من البر اعتبار المشبه حكم انشيتها لنفسها اجمالاً ثم تفصيلاً
بين تعيين اول عبارات التميز ذات باشد باعتبار قابلية المذكور
واين تعيين اول رتبة الجمع والوجود واحدية جامعة واحدة
جمع ومقام جمع وحقيقة الحقائق فيكون كونه انتهى له يعني عليك ان
قوله احدية واحدية ان وفتش شذوذ صريح في ان التعيين الاول
المسمى بحقيقة الحقائق جامع لمرتبة الاحدية والواحدية لا عين مرتبة
الاحدية وايضاً يظهر منه ان التعيين الاول شامل لبر اعتبار
الوجود الذين هما بشرط لا وشرط ايضاً وهذا ايضاً تحكم فان

التعيين الاول يعني ان يكون بشرط لا وبشرط شيء الذي هو
مرتبة التميز عن شرط لا بشيء وايضاً يظهر من قوله بين تعيين اول
عبارات التميز ذات باشد باعتبار قابلية المذكور ان التعيين الاول
هو عبارة عن الوجود بشرط اعتبار الفابلية وهذا غير البر اعتبار بشرط
لا وبشرط شيء وهذا مخالف لما قال القيصري وكلامه السابق ان
فنا مل. وقال المولوي عبد الرحمن الجامي في بعض رسائله هو الوجود
وما في الوجود الا عين واحدة هي عين حقيقة الحقائق وهو الوجود
والمشهور وهذه الحقيقة الواحدة لها مراتب وظهور وبروز لا
يتناهى ابداً في التعيين والتقسيد ولكن كلمات هذه المراتب متغيرة
في ستة اثنان منها منسوبة الى الحق وثلاثة منسوبة الى الكون وواحدة
هي الجامعة بينهما المرتبة الاولى مرتبة العين الاول وهو لتعيين

حدوده اربعة فاذا كان بالذات منزها عن الحواشي وايضا ما فيه ثم قال
 لكن احاط به علمه والعقيدة متفكر بها الاكسبا باحاط به العلم
 غير ملامسة والعجب بعض الحكمة فانهم يقولون ان العلم بالآية من
 المقصود والمقصد له اربعة تاويل فكلها على حدود العلم واما
 المقصود اشهر ذلك ان الله اول ما خلقه في معرفته ثم خلق
 لفظه ثم خلقه واما ما في المقصود من العلم فيكون من جملة العلم
 لا يخرج ولا يات على الاطلاق الحقيقة لا يخرج من وجوده
 يمكن بحسب الحاجة لعل العلم اشهر من هذا ان العلم حقيقة ثابتة
 ببراهين خبرية يمكن تاويل الآية اليه مع انه في الحقيقة **الفصل**
 وايضا من جملة الآيات التي استشهدوا بها قوله الله تبارك وتعالى
 والارض من مثل نوره فتكون فيها نيرانها من نيرانها
 كما ان الكوكب من نور قدس في نوره تبارك وتعالى لا يخرج من
 ليكاد ينفذ في نور ولولم يستمر في نور على نور بعد الله في نور
 وبغير الله لا يثبت للنفس في العلم بغيره قال سبحانه ان الله نور
 بعض الوجود على ربه وعلى هذا التقدير يكون معنى انه يقول الله

نفس

نفس هو العلم والارض من نوره فتكون فيها نيرانها من نيرانها
 فيها الحقيقة ووجودها وحسبها في السماء والارض من نيرانها
 من علم الحقيقة والظلم غير كماله كما تقدم مرارا فليكون
 غير وجوده فلا يكون هو الظلم والظلم والنور في الحقيقة
 وفي التحقيق هذا هو كماله في الاصول المقوم للعلم اصول
 الانبياء والاولياء علم كما عرفت واستعرف بيننا العلم على ما
 قامت في العلم والحقائق والحقائق التي هي علمها وافصح لان
 العلم فيكون عالم الكسب والحسبانيات والحقائق عالم
 الارواح والروحانيات والحقائق عالم العقول والحجرات
 وعلم الحسبانيات في الدنوا والعلانية مشرفة على الحسبانيات
 المظلمة على الحسبانيات كماله تشرق اولها على علم العقول التي هي
 كمالها من نور نورية فليعلم انه علم الارواح والحقائق
 حضانة في علمه الاشراق والاضاءة واقفا على العلم
 علم الاجسام للعلم في الحقيقة في الحقيقة وقابلية العلم
 لانها قابلية للارواح والاشفاق من بها كمالها في القابلية للارواح

علمها

والاشراق بها على الغير المبرمج الكثرة في الجاهل وغيره من الشجر التي
 يوقد فيها هذا المصباح او البرهان يكون شجرة الكون كالمطوق التي
 يستقر فيها كل موجود ويكون شجرة الترتيب من كثرة
 اصنافه بنور الوجود واما فعه والقاء فانه لكثرت شجرة
 لكثرة اقسامه من الموجودات الاضافية الصادرة عنه
 لاغضاض الصلابة عن شجرة مع اوراقها وازهارها وثمارها
 ايضا لان كفايتها في اقسامها شجرة الفانية الكيفية
 التي شجرة ذاتها تتعدى شجرة في النواة مثلا مع اوراقها
 وغضائرها وازهارها التي منه في النواة وصفها انما كاستراتيجية
 وغريبة لان الشوق كحقيقة وغريبة كما ينبغي بيانها في الفصل
 الاول من الاصل الثالث هو عالم الارواح والروحانية التي
 هي كل طبع الارواح والروحانية في عالم الجسم والحيات
 التي موضع افولها والوجود كالمطوق او الحق ونورها كمن
 من عالم الارواح الصفراء لا في عالم الجسم كمن في الصف
 بها وتشبه الحاجة بالكون كالمطوق كمن في الصفقة ونور

واضافته

واضافته وامتداد ذلك ولنقل من الاوصاف حاصله
 والقرينة من صفته بالكون احببته بان نسبة نور من نسبة
 نور الكون كالمطوق والفاق ونسبة نور من نسبة نور العقل
 ونسبة نور الكون كمن نسبة نور الارواح كمن نسبة نور
 لكثرة ونقطة في شجرة الجسم وشجرة في صفته
 والسطح هذا النور هو احد النور في نور الكون كالمطوق
 كما يظهر لكثرة في العقل في كل واحد منها الا قدر الكون كمن
 قابلية وصغر طرفه كالمطوق فانه لا يشهد الشمس مع كل واحد
 الالبقة والشمس والشمس في مثال ذلك مرة اخرى في المثال
 او القمر والرواحل الكثرة والشباب كمن في الكون كمن
 مثلا في طرف واحد اذا غشته فيه فانه لا يجمع عنه الالبقة في
 البقية او الكون كمن في الكون كمن في الكون كمن في الكون
 فانه في الاصل ما واحد من اصل واحد هو سحابة في صفته
 كمن في كل واحد من الكون كمن في الكون كمن في الكون كمن
 نسبة نور الكون كمن في الكون كمن في الكون كمن في الكون

نور الكون ط 2

ما بالنسبة الى الارواح الصالحة من الله فبالترجمة التي
 الدرس هو قد فرغ من استخراج المباركة التي هي الوجود المطلق كما ذكرتها
 ليظهر من هذا ان هذا الوجود هو الوجود الذي هو الوجود
 ضمنية وبداية وجوده من الله تعالى بالوجود والعدم
 المظلمة التي هي منسوبة الى الله تعالى لان النور لا يكون
 احتجابه بالجليل سبب البدينية والوجودية لا ايضا بدينية
 عرفه به كاش هذا بنوره على ما ينظر في كتاب الالهيات
 وما يبرر ما خرج من ذلك هو قد فرغ من استخراج المباركة التي هي الوجود
 العقل كالمعنى مثلا من نور خالص من كل شيء زائد ونوره راكض
 فيكون شأبه كمنه على حسب نوره وهذا يكون حاله نور
 نوره فيكون شأبه كمنه نور كاش هذا ما هو في نور
 مع ان كان يكون للعلم العقل عرف الشمس من الشمس كمنه في المعارف
 فيقول عرفه في نور الله تعالى في نور الله تعالى في نور الله تعالى
 في نور الله تعالى في نور الله تعالى في نور الله تعالى في نور الله تعالى
 بالاجمال الكثرة والحدس من عظمته انظر به وارجو ان يكون

لله

في جميع ما ذكره حقيقة في جعل الله له نور افلاحة من نور
 لم يجعل له نور الله حقيقة فانه من نور شعوه وهداية اصلا بعد
 الله بنوره من حيث يرفع الحجاب عنه ويخلصه من ظلمته فيقول له
 انضم الي الله واليه انتم انتم انتم من الظلمات انتم والذين كفروا
 اولئك هم الظالمون يخرجونهم من السور والظلمات اولئك
 هم الذين كفروا في هذا العالم وان يصير اليه الله العبد العبد
 به لان الله تعالى في كتابه ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 مع ذلك هو عليهم ما يستعداد كل شيء وقابلية وبانه مستعد
 له بانيته وتوفيقه على الحق لنوره وتجليته له لا اوله في افعاله
 الا انه يفيض من الله تعالى في ما يعقله الا العلم من العلم كالمعنى
 وقد يقدر له انما في ذلك وروى في رايه ان نور الله تعالى في نور
 من الكلام وضوءه في نور الله تعالى في نور الله تعالى في نور الله تعالى
 كمنه السور كمنه في نور الله تعالى في نور الله تعالى في نور الله تعالى
 نور الله تعالى في نور الله تعالى في نور الله تعالى في نور الله تعالى
 القضاء السيرة في نور الله تعالى في نور الله تعالى في نور الله تعالى

الله تعالى الشيا ووجه خزانة الظاهر اراده ولا يخفى عليه سر
 مدبر لكل ما يرى ظاهره واضح من الله تعالى في شئ لا يكسر
 صنعتهم حيث ما توجهت وفيت في انوار ما يفتكر و
 الظاهر منها لا ويرفعه فنعلم حقيقة فقد بعنا الاسم وكم
 نعرفه الباطن من غير الاسماء للشيء بان يعرف فيها
 ولكن ذلك منه على سبيل التمثيل على وحفظ وتدبير القول
 القائل بجلسته غير خسرته وعلقت كنتم سر والظاهر منها ان
 في الشئ لم يمتد فقد بعنا الاسم واختلاف نفعه وقية طلبة حرو
 على كل ما يرى في الدنيا الاول من كل شئ ولا قبل والاضرب كل شئ
 لا بعد له الظاهر على كل شئ بالصوره وفيها الذي يطلع من غيبات الامور
 وظهره في المعقول بما يرى من خلقه من علامات الاسرار والندبر
الفصل الرابع في تمثيله قوله تعالى وفي العلم اعدت لهم جوار
 عنه ورحم اللات التي زعمت الموقوفات انما تدل على وجوده في كل
 قوله في قوله الارض لايت للوفيق وفي العلم اعدت لهم جوار
 كان من علومهم الباطن من غير الدليل في وجوده في العلم اعدت لهم جوار

فالعراق

الانوار

ولا شك ان هذا المعنى انما هو الشيا في علومهم ووجه اعدت لهم جوار
 بل علم من علمين حقا كما قال الله تعالى وقوله الحق ذلك جعدا لكل
 من بعد قاتل طعن الناس في الحق بوجه بعضه بعضا خروفا
 القول عن وراثة كل من علمه لونه مسكة في العينية في غير انفسهم
 معطوف على الارض من كونه كماله للارض ما بات كماله في
 ما بات فترك هذا المعنى الظاهر وادخل في غير البنية انما هو علم
 الشياطين كما لا يخفى على دور العرفان وايضا قد ذكرنا في محكم
 قول الله عز وجل انما تولى اقم وجهك لله وقد ورد في حاديث الاثر
 عنه في غير ذلك الدليل على ان الله اعد لهم جوار في العلم
 من علومهم فخر كتاب الاحتجاج للطبرسي قال في قوله تعالى وفي العلم اعدت لهم جوار
 غير اليهود الذين قد اكرموا في الدنيا من كل شئ وادخلوا في العلم اعدت لهم جوار
 والذين في الصفيق لم يمتدوا في العلم اعدت لهم جوار في العلم اعدت لهم جوار
 كجند في العلم اعدت لهم جوار في العلم اعدت لهم جوار في العلم اعدت لهم جوار
 بعدكم في العلم اعدت لهم جوار في العلم اعدت لهم جوار في العلم اعدت لهم جوار
 آخر جملته في العلم اعدت لهم جوار في العلم اعدت لهم جوار في العلم اعدت لهم جوار

فعل

العلم

والله للشرق والغرب فانيما تولوا فتم وجه الله تعالى الله وسبح عليم
 يعزاذنهم بامرهم فتم وجه الله تعالى الله وسبح عليم
 ثوابه الحديث او على سبيل من عده حديث طويل فاعلم ان من
 هو لك حج قال حسم رسول الله وحمل حمله من اصغى الله اليه
 قال فانيما تولوا فتم وجه الله تعالى الله وسبح عليم
 على اعتبار من عده حديث طويل فاعلم ان من
 قوله فانيما تولوا فتم وجه الله تعالى الله وسبح عليم
 المفعول العلم به فتم ان هذا كوجه الله اقبل الله على حسم
 مجاهد وفائدة الوجه والوجه الوجه وفعله الوزن والريشة
 والعرض القصد الذي يوجه اليه وجهها قال ان علم استعظم ثوبا
 است محبة سب العباد اليه الوجه والعلم معنى اليه كقصد العبادة
 وقيل معنى فتم وجه الله يعلم ويراد طوره كيف توجهم كقولهم
 يريدون وجهه اريدوا يوجه بالبريق والافترق في المكان ههنا
 لما تفرقت في وجهك وقوله كل من شئ ذلك الوجه الى الله وسبح
 وجهه ربك فاعلم ان ذلك الوجه هو الذي توجهم به الله وسبح عليم

الذكر

على العلاء

الوجه

رضوان الله يعز وجهه الذي يورد رايه رضوانه كحايق هذا
 خرج اليه في رايه الفصل الخامس في تشككهم بغيره من كل راي
 مالك الا وجهه والوجهه من وجهه تلك الايات قوله
 كل من شئ ذلك الوجه وحمل حمله من اصغى الله اليه
 الحمل والذكر قال حسم رسول الله وحمل حمله من اصغى الله اليه
 في حقيقة العلم بالاشتمال في الظلال الى الارسم وبعثار
 والاسم والاشتمال الى علمه وحمل حمله من اصغى الله اليه
 موجودت بالنسبة اليه الحق لان الحق اذ ظهر بوجوده لم يكن
 الحق وجوده للعلم وجوده الحق كقوله كذا وجوده الاضافي
 اعتبار ما لا لاضافه والاشتمال الى وجوده في الخارج فاعلم ان
 لا يكون الا الحق وهذا معنى قوله كل من شئ ذلك الوجه الى الله
 جعله يعز كل شئ من صفاته اليه تلك الصفات التي لا تملكها
 ابداله الحكم اليه كقوله كذا وجهه الى الله وسبح عليم
 طرح ايضا فتم وجهه بالاشتمال الى الذات فيكون وجهه
 شئ ذلك الوجه فانيما تولوا فتم وجه الله ولهذا قال حسم

فان

من الغرض ان يبرهن ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول هذا قد ثبت
 بمشهور من الايات ثم علم ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول هذا قد ثبت
 اخرون تلك المذكورة ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول هذا قد ثبت
 وبعد ما تقرر عليك سبيل جواب كل من هذا **الفصل** في استنباط
 بطلان الانبياء عما استشهدوا به من جهة الله اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 كتابه فلهذا لم يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 الوحي والنبوة وقال محمد بن عبد الله بن ابي عمير في كتابه في مناقب
 في هذا الباب على سبيل الانفراد فيقول في بيان طريق الحق والبرهان في
 عن ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 ما في كتاب الله في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في
 الانبياء على سبيل التفرع فيقول في بيان طريق الحق والبرهان في
 نبينا ومقام النبوة في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في
 وان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 في كتابه في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في

الكتاب على هذا

الكتاب على هذا بيان قوله تعالى ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول هذا قد ثبت
 فلهذا اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 بهذا اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 والباطل من الانبياء والباطل من الانبياء اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 طائفة من الناس على سبيل التفرع فيقول في بيان طريق الحق والبرهان في
 والحقيقة في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في
 طلب الحق والعبودية في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في
 في العالم بعبادة نور الحق في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في
 في مقام طلب الحق والعبودية في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في
 انما هو ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 انما هو ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة
 عند كل من الحقيقة في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في
 بعبادة نور الحق في هذا الباب على سبيل التفرع والبيان في
 ولتقرر ان الله لا يورثه يوم القيمة اقول ان الله لا يورثه يوم القيمة

الخ وقد عرفت معناهما مرارا وقد لا انه هو المسيح البصير ان الله
 هو المسيح يستعد على كل ما ينبغي ان يحال والحق البصير يستعد لكل
 سالك انما لا وليا فيعطيه ما ينبغي حاله ويوافق مقادير كل
 انه كسنت في الانزل سميعا يستعد لهذا البصير على ما يريد
 ثم يريه ويستعد له بهذا الحقام بصير يستعد له ويستعد له وان قال
 له في حكمة فاعطيه ما اراده ووجبه ما طلبه لان الجواد كرم لا يحسن
 ولا يمنع من ثمرة وقلت له بعد ذلك هذا اعطاه فامتنع او لم يمنع
 هذا ايضا بالنسبة الى الفتن والابا بالنسبة الى الفتن
 كسبح بحمده عليه وعلى اله وسلم لان كل واحد منكم في نفسه
 لقوله تعالى لا يصبر الا صبر ولا ساء ولا كفر يسع عليه صبركم
 نسبتا الى الذين هم في العالم لان قبلة جميع اعضاء الكهنة
 والباطنة وقولهم القوية والضعف والحق والافضل وجه الله
 مقام شانه والكشف وان كان اول مراتب الوجود نسبتا
 الى الحق الذي هو قبلة اهل الشرق لان الروح من عالم الارباب
 الكون بالنسبة الى العدم الذي هو شرق من كل معرفة عند بان الله نور

كذا في الاصل

استحقاق الاشرية ولا غريبة لانه قبلة قلبه الذي هو قبلة جميع اعضاء
 وقام ايضا قبلة جميع الذين اراد ان يحولهم من كسوف الى انوار
 والكشف من كل ذلك والسبب في ذلك ان الله لا يترك شيئا من
 الاقضية كما كانت قد ناه عن اياتها اللغوية لانه هو سميع لقولنا ولما
 البصير بان شدة وسرنا ولانه هو الخبير في ملكه وملكوت والياء الامم
 له الحكم واليه يرجعون الله الحكيم والامر والعلم في جميع الكائنات والحقائق
 والبر والعدل في مواضع واحكام وخبر الله واعماله لان منة على العالم
 ذلك كما عرفت لكم وخبركم عن الله تعالى ولما عرفت ان الفصل
 في تكملة بيان مقام البصير بقوله تعالى والتميز اذا هو في نفسه ولا اله الا الله
 لقوله تعالى اذا هو من اجل ما جعلكم وعلموا قوله ولقد رزقناه
 الكبر وقال بديع فضل بغير الله تعالى والتميز اذا هو غير الحق هذا البصير الكمال
 هو شرف الموجودات وعظم الخلوقات اذا هو في اذن انزل من
 عالم الوحدة الى عالم الكثرة للتكميل الذي هو ابتداء تفرع الوجود من عالم
 خلق طريق الحق وهذا التفرع من عالم بانه متوقف على ايات حقيقته
 وليفهم ذلك ببيان حرمه من عالم الوحدة الى عالم الكثرة الذي هو تفرع

و

والاقرار فليقبل على الله لم يبد له الا كونه من القوم الضالين
 يفعل الله لهم قدره الكسوف من القوم الضالين فما وجدوا
 انفسهم في زعمه قال هذا ربهم هذا الكبر من الزمرة والفرقة والكل
 والاكتفاء لا يعلو الاخبار والاقرار فليقبل الله قال بالكلية
 الثلثة من عبدة الزمرة والفرقة ومنهم من قام امرهم مما شروا
 انهم وجهت وجههم للفرقة فطرهم الله والارض خضيفوا والارض
 كثر كثر وانما اراد بها قال المفسرين انهم بطول دينهم ودين
 عند الله خمس العبادة طاعتها وحلق المذلة والارض وما كان
 حتى يبعث قومه ما اراه الله ولما كان حال الله تعالى وتعالى جشاً
 اذ ينادي ابراهيم على قومه فقال اقموا لله دينكم يا ابراهيم
 ما علمت يظهر من هذا الحديث ومن الاحاديث الاخر الواردة في خبر
 تلك الآية انه من روى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله تعالى على عباده طاعة باطل وانما انفسهم جميع الاحاديث
 خوفه للتطويل والانه يبعث عليه ان يقول البيهقي في خبره في قوله تعالى
 الآية يقولون انهم جعلوا الله ارحم وكذا قوله في قوله تعالى

بالاصناف

ابراهيم

شاه

شرح صدره الى تعجيل عيسى الى الثمر العليل ولا يروى التعجيل الا في
 الثانية فقد ورد في الحديث كثر في تفسيره لا يوسع المقام الا في
 بالتمام فليصدق خبر ابراهيم عن الله تعالى في قوله تعالى
 انهم سلموا عن ابراهيم فليصدق خبره في قوله تعالى
 احيى الله عز وجل ابراهيم لما وصفه في قوله تعالى فليصدق
 نعم الله عليه في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 عجايبه وبرايع خلقه في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 عز وجل في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 بكم ومن احبابكم من لم يسمعوا الا في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 قد علموا بالصوره الحديث في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 شاب وشبانهم في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 لا ابراهيم في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 سم الابرة في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 وقع هذا يا محمد لا يفتقر عليك من غير عظيم والنسابة للمعالي
 في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى

عليه

شرح صدره الى تعجيل عيسى الى الثمر العليل ولا يروى التعجيل الا في
 الثانية فقد ورد في الحديث كثر في تفسيره لا يوسع المقام الا في
 بالتمام فليصدق خبر ابراهيم عن الله تعالى في قوله تعالى
 انهم سلموا عن ابراهيم فليصدق خبره في قوله تعالى
 احيى الله عز وجل ابراهيم لما وصفه في قوله تعالى فليصدق
 نعم الله عليه في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 عجايبه وبرايع خلقه في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 عز وجل في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 بكم ومن احبابكم من لم يسمعوا الا في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 قد علموا بالصوره الحديث في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 شاب وشبانهم في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 لا ابراهيم في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 سم الابرة في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى
 وقع هذا يا محمد لا يفتقر عليك من غير عظيم والنسابة للمعالي
 في قوله تعالى فليصدق خبره في قوله تعالى

وبالملة يظهر من تلك الاحكام وانما الحارة في ذلك الباب
 التي لم يزل الكلام في ذكرها في الاسر لو كان كجسده وكرادج
 حرام وانما لا يفسد ولا يفسد لولا ان هو ما فيها كحقيقة الاما
 اولا اليه المستند في غير ذلك من التفسير في قوله القرب في العرو
 الذي حصل له في التفسير في قوله القرب في العرو
 كما يستفاد من ارتفاعه في قوله وانه كما في قوله
 على قوله في الاشارة على من في قوله عظمه جلالة وبرهانه
 على ان الفعل لو كان بالامر كما تفعل المقصود في قوله ان يكون
 المعراج او من حاله في قوله وشركا في قوله او في قوله
 ايضا فانه على قوله هذا المكون في قوله عظمه جلالة وبرهانه
 الذي لا بد للعامة من حال السيد في قوله القرب في العرو
 انطلق في التفسير في قوله في قوله القرب في العرو
 بطلان التوحيد بالباطل التي في قوله القرب في العرو
 الحق وصار في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 والباطل وان لم يكن في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو

عند البعض

انما هو عند البعض لان عند الكثيرين من ان التوحيد هو ايضا في
 انما هو الباطل في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 من التوحيد في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 من التوحيد في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 اما في الصدوق في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 ذات لينة مع رسول الله في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 سيقض في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 سقط ذلك في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 كل من في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 وكان في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 الكون في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 لهما في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 والامانة في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 عتبة في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو
 وانما في قوله القرب في العرو في قوله القرب في العرو

ولا الخوفين لما تغير فقال انه ليس شئ الا يستعمل او يتغير او
 التغير والنقل او يتغير عن كونها اولاً وفي شئها الهية وخصه
 اخصه وخصه بآية انما نقول انما يارة الارض الجالين فانه
 لم يزل ولا يزال كما انما هو اللعل في كل شئ وهو الاضواء لم يزل
 ولا يزال كما انما هو لا يكتشف عليه الصفات ولا كما يكتشف
 على غيره مثل ذلك الذي يكون في اربعة اوجه ووجه واحد
 وكما ليس الذي يكون في اربعة اوجه ووجه واحد ووجه واحد
 عليه الصفات ولا كما هو في اربعة اوجه ووجه واحد
 الابصار في هذا الكلام في بعضه من صفات تلك القطرات
 التي هي اربعة اوجه مختلفة كما يقول بها المتصوفة فان حصل منهم كما
 عرفنا له وجوده في كل شئ في كل زمان بانها مختلفة وصورته
 قال سيد محمد بن الحسن في حكمة تلك الالهة في اربعة اوجه ووجه واحد
 ومعانيها في الاراد او اوصاف تلك الالهة في اربعة اوجه ووجه واحد
 في خصوصياته وقول المتصوفة انهم انتم المتجني من حكمة المتجني
 كل حجة التي يكون على ما كان في اربعة اوجه ووجه واحد

لا يزل

لا يكتشف لكان شكلها عن شكل فرياد استار فرد متعظم
 هذا كذا هو بالبحار والفرع كذا في ذلك هو من هذا المذهب
 تبدل من شئ عن حاله كسبيل شئ في حاله البسيرة بلحاظ
 الرطبية وانما مثلا لا يغير في التغير في موضع التغير فله كذا
 على اية تارة ولا يصح لغيره في الازدات باء وانما وقع التبدل
 في الصفات لان التغير في شئ مع كان لا يصح في التغير في شئ
 بشهادة العقل والنقل وهذا كذا في حكمة في اربعة اوجه
 التوحيد بسنن الالهة في اربعة اوجه ووجه واحد ووجه واحد
 في شئ من صفات الالهة في اربعة اوجه ووجه واحد ووجه واحد
 كذا يتغير في اربعة اوجه ووجه واحد ووجه واحد ووجه واحد
 لما عرفت ان هذه الالهة في اربعة اوجه ووجه واحد ووجه واحد
 الالهة في اربعة اوجه ووجه واحد ووجه واحد ووجه واحد
 بذلك في اربعة اوجه ووجه واحد ووجه واحد ووجه واحد
 والقدر لا يغير في شئ في اربعة اوجه ووجه واحد ووجه واحد
 اصغر في ذلك لا يركب الا حاطة واعلم ان الالهة في اربعة اوجه

كقولنا حدودا أربعة فاذ بالذات المزمعة بحماية لا يخرج عن الحال
 ظهور دلالة هذا الحديث الشريف على بطلان زعم المدعي في وجود
 عبادة فرغ تفسيره من الآية على خلاف ما بينه وبين ما بينه من اللاحاظ
 وتعيين ارادة اللاحاظ العظمى من غير ما عدا ما بينه وبينه من اللاحاظ
 على ما بينه وبين النقيب قال سالت جعفر بن محمد عن التصديق فقال
 واحد حمد الله حمد الله لا فضل له بمسكه وهو ليس بالاشياء باظهاره
 بالجلوس معروف عند كل جاهل فرد له لا خلقه فيه ولا هو خلقه
 بل على ما عظم بقدرته تعالى وايقظ فيه بسنانه على ما بينه وبينه
 بحسب ما تار الحيت بالرضا على الطريق عند منصفه من مكة
 خراسان وهو سائر السواق فسمعت يقول الله كل صانع مشر
 فرغ من صنع والله تعالى اللطيف الخبير خلق وصنع لا غير من هذا
 الحديث في الدنيا ايقظ حباله الله قدره تعالى وايقظ فيه بسنانه
 عن ما بينه وبينه قال فقال سالت عن خلقه من شره او من لا شره
 فقال ابو جعفر خلق الله لا شره له ولا غير شره كان قبله وخلق من شره
 من شره اذ لم يكن له النقطه ولم يزل الله اذ ومعه من ذلك كان

الان

ولا شئ معه خلق الله من الشره جميع الاشياء منه وهو لا يخرج عن
 النصف وجوه دلالة فقراته على بطلان قول هؤلاء المتكبرين
 فلا تظن انهم يذكرونه وانهم لا يتصورون انهم لا يتصورون
 الا وهو قال حبيب بن محمد بن عمار بن حنيفة بعد العصر فاجابني
 عن حديثه وما ذكره من خلق الله جل جلاله قال ابو عبد الله
 للحديث او ما حفظته قال قد كنت انا فاما ما عدا ما بينه وبينه
 الله لا يجوز ان يقال لم يصفه بدين ولا يمكن للذين يظنون
 خفيات الامور وظهور العقل بما بينه وبينه خلقه من خلقه
 قال بعض الامم قوله ابطون من خفيات الامور اذ اكدوا انهم
 من خفيات الامور ونفذوا في بواطنهم او لم يدر انهم لا يظنون
 واخبر من خفيات الامور وقال من خفيات الامور انهم لا يظنون
 اساءة تشاهد هو محجوب عن البصائر كذا يقولوا وما علمهم فلا بد من
 ولا يخطبه وهم هو العالم بما بطن قاله في النهاية وفي الحديث
 الباطن ليس على الله الاستقلال للاشياء لا يخرج فيها ولا يخرج
 ذلك منه على استقامته للاشياء على حفظه وتدبيره كقول

القائل البطلنة ان خبرته وعلمت يكون شئ وفيما كانت البطلنة
 فليس هو تلك شئ ان فليس شئ البطلنة تلك شئ بل ان تلك شئ
 بشهادة الاحكام البتة ونقل اللفظ ليس هو ان يكون شئ باهنا لا
 كونه عالميا يبطل الامور او كونه بحيث لا يشع او ان كان كونه
 في الظاهر هو ظهوره على ان تدبيره او كونه غالبا كذا ورد في
 بعض اخبار اخر لا ما تقول في قوله حقيقة الوجود اذ اخذت
 بشرط ثبوت الصورة العلمية في مرتبة الاسم الباطن المطلق ولذا
 اخذت بشرط الصورة محسية الشاهد في مرتبة الظاهر المطلق
 صرح بالقصير في شرح الفصوص وايضا في التوحيد باستادة
 على ما في مودع السالكين في باب ما قال في خطبة ابي بكر بن محمد بن الحسن
 في مسجد الكوفة فقال الحمد لله الذي لا يشركه في ملكه ولا يشركه في
 الخلق قال فلا اية حجة في ذلك مثل مفروب وانما قال فارق
 الاشياء لا على اختلاف الاماكن وانما في هذا الاية في هذه الحديث
 يدل على بطلان ما تقدم بوجوه الاول من حيث اشتغاله على قوله
 ولا يشركه في الخلق كما عرفت والناظر في حديث قوله ولا يشركه في الخلق

القصير

مفروب لانهم يفسرون له المثل بالحداد والحروف فانما بالبحر
 والامواج وانما بالاجساد والاعداد والحق في كل شئ يقول
 ولا يقربوا لله الا بالذات والصفات من حيث قوله على الاعيان
 فان انما حجة ان شئ من خارجة عند مع الحروف فاقول كوايضا
 باستادة على محمد بن زيد قال حيث انما في قوله تعالى
 على الله فاطر الاشياء ومبدئها ابتداء بقدرته وحكمته
 لا يخرج شئ من بطل الاختراع والاعلمة فدل على ان ابتداء فاعلم ان
 على بطلان معتقدهم تقريباتهم في الوجود والوجود والوجود
 باستادة على محمد بن زيد قال في باب ما في قوله تعالى
 قال سائست يا عبد الله على قوله الله عز وجل وهو الله في السموات
 الارض قال لك هو في كل مكان قلت بقاءه قال وكيف
 الا ما كن في اقدار فاذ قلت في مكان بقاءه لم يزل في كل مكان
 اقدار وغير ذلك ولكن هو ما في خلقه محيط بما خلق على ما في
 روحا طه وصلاحا وملك وقد مر في تقريبه يدل هذا الحديث
 بطلان ما ذهب اليه من ان الوجود باستادة قال فان

رسول الله ص ما هو مذكور فيه انه لم يقل الظاهر من آياته الظاهرة
التي اظهرها في شراهد قدرته واثار حكمته وبيانات حجة الحق على
جميع الخلق ابداع صغرها واثار اكبرها وحجتها عند جميع الخلق
لنعم الذي يربط بين حق الله الحق كلفه ذبها ولو جمعوا له فليس
من خفيته الا هو من يهدي على وحدانيته في جميع جهاته وليس من كنه
تعاليمه وصف ذاته فهو ظاهر بآياته محجوبة ومفصلة انه ظاهر
غالب في عباداته ومنه قوله عز وجل يا صبيح الظاهر من آياته
انه قد بطن على الدوام فهو باطن بلدا حاطة لا يحيط به كحيط الماء
فهم الفكر فيجب سبق معلوم فم كيط به وفات الدوام فم
تكنه وحار غصه الا بعبار فم تذكره فهو باطن كل باطن ومختب
كل مختب بطن بالذات وظهوره على بالذات فهو الباطن بلدا حاطة
والظاهر بلدا حاطة معمرنا في انه باطن كل شيء اخصر بصيرا
يسرون وما يعلمون ويكن كل ذراعه وبراء وبطانة الحق
وليحتم من اللغز الذي يربط بين اظهره وبيد اخفيته في حكمة امره ونهجه
انه عالم سره ارحم لانه عز وجل بطن في سره ليعاد الى سره قد ظهر

والظاهر

طالع
والح بل باطن مستراح فقد اصاب في لغز غوهم في تقاطع
الظاهر باطن قطعا ولكن منقول هذا حديث منك على ذكر
وفيها بسناده حديث طويل من اجل انك لا تعلم ان الظاهر غيب
اجل انه على الاشياء كرس في قهرها ومخود عليها وتستمر لندرها
ولكن ذلك الغهر والخلية الاشياء وقدرته عليها تفعل الرضا
ظهورت على اعداءه واظهره الله على خفيته عن الفهم والغبية
فكذلك اظهره الله على اعداءه ووجه اخر انه الظاهر اراده ولا يخبر
عليه سره وانه مدبر لكل ما يرزقنا ظاهره واوضح من الله في كونه
لا يعلم صنعة حيث ما توجست وفيك خاتما ما يغيبك
والله يرزقنا البارز بنفسي ومعلوم كنهه فقد جمعنا له اسم ولم
بمحضنا محضنا وما الباطن فليد على من الاستبان للاشياء
بان يخفيها ولا تترك ذلك منه على استبانته للاشياء على خوفها
وتدبرها تفعل ما لا يعلمه في خفيته وعلمت مكنونه والباطن
بمعن الغاية في الشئ مستتر فقد جمعنا الاسم واختلفت
اما وجه الدلالة فيستقر بآثاره ايضا فيه بسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم

في حديثه ولقد كان صاحب شرف فخر مشرق صنع والله تعالى اللطيف
 الخبير خلقه وصنع له شرفا بقدر شرفه عز وجل وفيه انوارا عظيمة
 عز وجل روح نور لم يفسد اجبارا ليهود جاء بها ابي بكر بن العز قال
 فاستقبله امير المؤمنين ع فقال له يا يعقوب قد عرفت ما سئلت
 عنه وما ارجيت به فانا نقول ان الله عز وجل جعل ابي بكر بن العز في
 له وجعل عزرا يهودي مكانا وهو كل مكان بغير حكمة ولا
 محارفة يحيط علما بما فيها ولا يكلمه شي من غير علم وهذا الحديث
 ايضا نظير بعض الاحاديث السابقة بطلانها في غير قوله تعالى
 قاله بطلان شرفه بحيط الاحاطة العمودية للاحاطة الدورية على
 فهم متعددة وايضا فيه بطلان على الاحتجاج في جوابه بولته
 الزريق فيمكن للقرن عزرا فيكونين على ان قال بعض قوله هل ينظرون
 الا لفرع يديهم هكذا او يا ربك الدنيا بعض نهايت ربك في
 خاطب لينا هل ينظرون لنا حقون وعلم كون الا لفرع يديهم
 هكذا فنعابنهم او يا ربك او يا بعض نهايت ربك بعين
 بذلك امر ربك على الدنيا من العذاب في الدار الدنيا كما عذبت
 الامم الباقية

للامم استبقوا للقرن في خالية وقال اولهم وانا انا الارض تقصدها
 اطرافها بعز ذلك فانك من القرن فستأبنا وقوله الرحمن
 على الكرمين من غير استنوار غير من وعلم امره وقوله وهو الذي
 للدرء للارض الكه وقوله وهو يعلم ايها الذين آمنوا ما يكون منكم
 طنة الامور العظام فانها اراد بذلك استبلاء النساء بالقدرة التي ركنها
 فيهم على جميع خلقه ولا يخفى عليك انه قد ظهر من هذا الحديث الشريف
 بطلان ما ادعيت من ضرورة هذه الايات المستفاد من طائفة هذه
 وايضا ما تقدم في الاحتجاج بمسألة من غير زيد قال جليل اما الرضا
 اسد من النور فلهذا على طائفة فاعلم ان الاشياء مستندة
 بقدره وحكمته من شرفه فيبطل الاحتجاج والاعتقاده فيكون للابن فيبطل
 من هذا ما عرفت المستند من ان لا بد للابن ان يخلو كل من من مادة قدوة
 من ذلك فيمكن وايضا فيه بطلان على الاحتجاج في غير قوله تعالى
 انقوا هم الذين يحرقون الذين يشبهون الله بانفسهم ايضا فيكون قول القائل
 كفر من اصل الكتاب بل هو الذي يشبه الله وهو الذي يشبه الله فيقول
 اجتماع العقل على اجتهاد الاصل في الاحتجاج واستدراك الاحتجاج في الارض

تفسير من معية الله تعالى وحاطة بالخلق في جهات كثيرة فذكر كثير
ما في تفسيره اليقينية لم يكن بعيدا عما كبره ارادة الله تعالى من
اولاده فيصير في ما مضى من حقه بالوجود في كل يوم مع كثرة ورؤ
الاحاديث في كل سنة للرد والجلد وصوره الوجود في كل سنة في كل
وقته قال امير المؤمنين ع الحجاة التي قالوا انك لا تجوز بها عبد الله
مشاهدة ربه الكذب حقيقة مسطرة منها ما رواه الشيخ رحمه الله ع
في حقه في الحضر عن ابي الحسن ع قال ان الله لا يقدر ان يهوى
رجلا في الخلق فلو اعيد خلقه لمسانم فقال له نعم انك تعلم انك تعلم
ان عبد الله خلق قال يا ابا عبد الله قال انت انت هو قال لا نعم
لم يرضوا عما خلقهم في وقتهم واما الله لا يقدر ان يهوى رجلا
ويتركه في زمانه في كل يوم ابارك في كل يوم في كل يوم في كل يوم
قد فهم فيها ثم علم ان الله لا يقدر ان يهوى رجلا في كل يوم في كل يوم
الفضل عليهم في انرا ايضا فيه بسم الله الرحمن الرحيم في كل يوم في كل يوم
بسم الله الرحمن الرحيم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
هو الله عز وجل في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم

فقال

فقال نعم انت هو وقد كان الله عز وجل انت الله تعالى
فقال امير المؤمنين ع وبك قد عرفت انك انت الله تعالى
انك انت الله تعالى وبك قد عرفت انك انت الله تعالى
بالنار وقال امير المؤمنين ع استنوا وكان يا ايته ويقره روحه
ايضا بسم الله الرحمن الرحيم قال سمعت ابا عبد الله يقول ع هو
كذلك مما به كذب عبد الله في سبها وما عرفت انك انت الله تعالى
امير المؤمنين ع فقال انه ما عرفت ذلك استنوا به امير المؤمنين ع فابا
في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
قال امير المؤمنين ع في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
سبنا فقامت كل شعرة في جسده في كل يوم في كل يوم في كل يوم
الله تعالى في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
الآن بعد عنه لهم ورسوله ما بال رسول الله الكرامة في كل يوم في كل يوم
له وايضا بسم الله الرحمن الرحيم قال سمعت ابا عبد الله
يقول ع هو الله تعالى في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
وكان قال الله امير المؤمنين ع عبد الله طابا في كل يوم في كل يوم في كل يوم

جسد 2

قوما يقولون فيما لا نقول في أنفسنا نقرأ القرآن وهم لا يعلمون
 ما يقولون يقولون العجزة الكفاية من غير علم قال قلت
 لعبد الله عليه السلام ما تقولون انكم تقولون علفا فقرأنا وهو الذي
 اسما الله وفيه الاضال فقال يا سيدكم وبصروا وبشروا
 لم يروا وشعروا في هؤلاء بربر وبراء الله منهم ورسوله ما هؤلاء علفا
 ولا ضالين بل يا الله لا تحقر الله ولا ياكم يوم القيمة الا ما حفظ
 عليهم الحديث فانظروا حكم الله في هؤلاء الا انتم جاور
 افعالهم مع كونهم بالافاق يتفلسفون في كل يوم مسافة الفيا
 وحده اسرار الحكيم واعترفوا بصفوة ما كان عارف
 ولا يقولون مقتضى انوارهم وموصل لسته اراة السلام
 كما ترون في كبره في ذلك ثم انظروا في اقوال الزنادقة
 في امثال سبحا ما عظم في سبحان على هؤلاء الاشياء هو عيبها
 ولا الحق وليس جبر لغير الله وانما الله لا اله الا الله فاعبدوا
 وفي المشركين ما هو بل لغيره في غيرهم يا يزيد امدح منك بزانهم
 كفت مستانه عيانا في حق من لا اله الا الله فاعبدوا

وایمان

وارضى بنقل منه اليقوم حج رفته كجا بنيد كجا بنيد معنوقه هيج
 اندام طلبك خدائيد خدا بنيد حاجت بطلبست بنمايد شما بنيد
 وكونه ذلك بل سبق لكم في بعد ذلك الشك في مخالفتهم الله ورسوله
 والله اعلم **الفصل الثالث** في ذكر من لم يقبل الي غير المؤمنين علما وحقا في كيفيه
 فلا حقيقه اصحابي من الانحرار وحوار عنه ثم قال السيد حميد رحمه
 الله بما يستحقه ولا اله الا الله فعليه التوبه ايضا ورجوعه اليه التوبه
 مدحها السيد وقال في مجمع هذه الخطبه عن حصول العلم بها التوبه
 خطبه وهو قوله ما وجدته من كيفيه لا حقيقه فاصحابي عنده ولا
 اله الا عن من شرب له الاصله عن اشار اليه توهم كل معروف
 بنفسه منزه وكل قائم عزاه معلول فاعمال لا ينطو اليه مقدر
 كيول فكره عن الاستفاده ولا تقبض الاوقات ولا تفرغ الاوقات
 سبق الاوقات كونه والعدم وجوده ولا ينبت الا زرع الشيعه
 عرفه لا مشعر له بمعباده بين الامور عرفه لا فائدة له وعقله
 بين الاشياء عرفه لا فائدة له افعله وانما سبحانه ليعود بعدنا اليه
 وجود الاشياء مع ما كان قبل ابتداء ذلك كيول بعد فناءها بل

ومكان ولا حين ولا مكان عند ذلك الوجود واللا
 وزالت السكون والتأخر فلا شيء الا الواحد القهار الغني اليه
 مخرج جميع الامور فتفقد هذا الكلام بعضه يدل على شدة غنى الله
 عن صفاته وهذا صحيح كما تكرر في بعضه يدل على ان وجوده لا يتغير
 اطلاقا لان قوله تعالى لا يغير الله شيئا من خلقه لا يغيره
 كما كان قبل ابتدائه بعد كل شيء بعد فناءه والى ما قلنا المتغير
 سررا كان الله ولم يكن معه شيء وهو لا يملك كما كان وغير ذلك لا يغير
 لغيره اريد بالدينا المحللات كوجوده فتعاقبا واحدا مع كونه
 باتفاق جميع المتكلمين من عدمه فخصه بصفات واجبة بالغير واعدا
 بالغير من كنهه ما دام الغير باقيا ومعلوم ان الارواح باقية
 ولا احوال كذا وتغيرت اوضاعها وكنهاها وهذا جائز
 كثيرا وخاصة ان لا يعدم شيء من وجوده وصفا هو احد النور
 من شدة النورين كما يبين في غير موجودات تغيره كانت قبل
 الوجود فالله والقهار والاحد انما هي صفات الشئ هو كونه
 الطاهر الذي لا يتغير في الدنيا والاخرة ولا الانشغال في صورة

الاصح

واصح اخر وعند التحقيق ان صفات حقيقة هو ما
 الوجود كما هيته وشأنه الوجود المطلق على صفة واحدة
 اذ انظر الى هذا العالم من غير ان يكون له ازا ولا ابد ولا كان
 نابل من عدمه كما تقدم ذكره في بيان كنهه في ذلك الوجود وبما
 كل شيء على ما كان وهو وجه ربه عز وجل لا يملك من خلقه
 الا الواحد القهار الغني اليه من غير جميع الامور من وجوده المطلق
 بعد اضافته المتغيرة فكذلك كل شيء الى وجهه في ذلك
 لليم الله الواحد القهار وعمره لا يتغير في كل موجود غير
 به هو وجوده ولا يتغير في وجوده المطلق او الحق ثم اذ ظهر من حيث
 هو لا يغير للغير وجوده ولا اثره كنهه في ذلك الوجود وبما
 او وجوده وذاته مع عدمه في ذلك الا ابد الا وجهه اذ لا يغير
 اصل كل موجود من وجهه الحكم واليه يرجعون **ثم اعلم** ان هذا
 كنهه لا يجل بل هو لا محصل له ولا محل له من جهة الوجود
 الحقيقة والعدم محض ليس له ابد محقق قطعا لانه قد انقضى
 فتكلمون على كنهه الكنه لا يمكن ان يتحقق له ادم علمه فالله

في القضا هو القضا في حد نفسه مما حصل لكلمات داينا كما هو مستفاد من
 قوله تعالى كل من عمل صالحا او امراد من امراده في القضا هو سقاطا صافه
 الوجود اما هيته وظهر بوجده وقدر الاشياء بالارادة ليعتادها
 وجعلها مثلا شيئا في القيمة الكبرى كما قال الله تعالى في ذلك اليوم الله
 الواحد القهار وكل شئ ذليل له لا وجه ويرد عيسى خ ان لم يثبت
 اجماع المتكلمين على عدم ثبوت تلك كانت رأيت فان الحديث قد ورد في
 جميع كلمات يوم القيمة صرح الارواح والروحانيات جميعا والارواح
 توقفت بعض الذين في تلك المسئلة وما كان كواحيث عند الله
 فاعلها بالاختيار فما الاستعلاء في تنقيد ارادته ما بعد ذلك كانت
 جميعا يوم القيمة وحيث كلام كونه تلك كانت واجبه بالغير كما لا يخفى
 تقدير التسمي في الاصول مراده في القضا هو كون الطبع الذي هو
 النقل من الدنيا الى الاخرة ولا الاشتغال في صورة في صورة في صورة
 يكونه فيها لاهل الشرح فبعد هذا لا يكون الكلام الا تام ملائمة وشهادة
 على من يجهل بوجه كل كبر لانه في جميع كبر ولا يملك على خلاف ذلك
 المجتهد فان قوله ولا حقيقة اصحابه في قوله ولا يملك على خلاف ذلك

فان عتقوا

ز

في حد نفسه ما وصلوا الله ولا ابا عنوا الاجل فيهم وشبههم لا يفر
 بالبلاد والبحر والوحدة وكذا ذلك لان مقتضى قوله وكل من عمل صالحا
 في وجوده لخلق النفس في صورة ليعتادها وقدر الاشياء بالارادة ليعتادها
 مخرج وان مقتضى كونه في كبره كونه في كبره كونه في كبره كونه في كبره
 عليه انما في كل من عمل صالحا وقدر كونه في كبره كونه في كبره كونه في كبره
 لوانه قد يثبت في كبره كونه في كبره كونه في كبره كونه في كبره كونه في كبره
 كل صفة لكلمات وكل فعل لها صفة لله تعالى وفعل له شأنه
الراجح في تلك بقوله في واعلموا عبد الله ان لم يخلقكم عبثا ولا خيرا وكذا
 عنه ولا ان كانت ففعله فيه واعلموا عبد الله ان لم يخلقكم عبثا ولا خيرا
 هذا على ما ينبغي في علم وحصر حركات العلم في استحقاقه واستحقاقه واستحقاقه
 الله واستحقاقه فافهم عنه حجاب ولا خلق عنكم دون باب وانه
 بكل مكان في كل حين واودن ومع كل من ومن كل من ومن كل من ومن كل من
 حجة ولا يستغنى سائل ولا يستغنى حجة سائل ولا يملك في كبره كونه في كبره
 صورت في صورت ولا يملك في كبره كونه في كبره كونه في كبره كونه في كبره
 توليد رحمة عن غيب لا يملك في كبره كونه في كبره كونه في كبره كونه في كبره

البطون ص

في حديث جسد الله خلق آدم على صورة و ما يروى عليه السلام
 و ذلك الله الذي سطر قد ذكرنا استظهاره في خلقه
 و لما كان وجوده استظهاره بها نظير استظهارات غيره خلقه
 كان ذكره و جواربها قليل القابله فلذا عرضنا ذكره و ما انشأ
 بعض الاحاديث الاخرى من ان خلقه في صورة من صور
 ظهور بعضها موافقة لما هو خلقه في صورة الشريعة فكان مكررا في عظم
 و جواربها انفع و على الله التفضل فيقول فيها حديث مشهور
 خاصة و العامة ليرى الله خلق آدم على صورة زعمهم من ان خلقه في صورة
 راجع الى الله من غير و حاصل ما قالوا ان العالم الكبير لما كان صورة
 الله اركان كل ما فيه بطريق التفضيل في العالم الاصح هو الان
 بطريق الاجمال لا محالة كان خلق آدم في صورة العالم الاصح هو الله
 الله اعز العالم الاكبر قال في الدنيا الدنيا في بعض ما يروى
 آدم في الله على نفسه في العالم فذلك خلقه على صورة و خلق
 الله الان في كنهه شريفا في جميع فيه شريفا في العالم الكبير و خلقه
 جامعة في العالم و لما كان خلقه في الاسماء الالهية و قال رسول الله

لله خلق

لله خلق آدم على صورة و ترتيب في ذلك قال في الفصوص من قال
 حيدر في موضع من كتابه جامع الاسرار ليرى الله خلقه على صورة من صور
 حقيقة و لان في الكبر الالهة مخلوق على صورة العقول البصيرة خلق
 آدم على صورة من صور و موضع خبره ليرى الله ما اراد العنبر من
 حضرت الذات المحضات الاسماء و الصفات و منها المحضات
 الالهية ليرى عظمها بالعلم و الظاهر بالصور في قوله كنت كثر الحقيقة
 فاجبت ليرى عظمها خلقه في صورة و لا يصدق حقيقة عليه
 و نحن بنا و بقدرها بصورتها و حقيقة الان في الكبير عظمها
 ليرى الله خلقه على صورة من صور آدم في حقيقة العالم
 في لا يخفى عليه في خبره في ذلك كغيره في الحقيقة الالهية
 الحديث في ان منها فانه قد روي في بعض الكتب في الكبر في ان
 عن محمد قال كانت لاجل بعض عظمها ليرى الله خلقه على صورة
 فقال في صورة و حقيقة خلقه في صورة و خلقه على صورة
 في صور مختلفة فاضافها في نفسه فاضاف الكبر في نفسه في ان
 في نفسه فقال في رتبته في رتبته في رتبته في رتبته في رتبته

غرغره قال سمع البشر يقول للرب انج الله وجهك وجهي
 فقال الله لا نقل هذا قال الله غرغره خلق آدم على صورته قال ابراهيم
 بابون في كتاب سطور تركت الشبهة غرغره الحديث اوله وقالوا
 انج الله خلق آدم على صورة فضله معنا واضلوا لم يدركوا
 غرغره بن خرافة قال منت للرضى يا بن رسول الله انك انك
 برودن انج رسول الله قال انج الله خلق آدم على صورته فقال
 ما تدم الله لقد خذوا اول حديث انج رسول الله من جليلين
 يتسلمان نسج حديثا يقول الصاحب في فتح الله وجهه
 غرغره بن خرافة فقال صديقا عبد الله لا نقل هذا لا خيف قال الله تعالى
 خلق آدم على صورته فاعترفوا يا اولاد البصائر وانظروا الى صفو
 هذا الملك بتجسيمه الاشم او رصا سلسله ارادتم خسر فتم فان
 كل واحد منكم خذوا وصلا اليهم في اللطمه والكلهم الاشمه او
 شروهم غرغره بن خرافة في الخطوفه واهتموا في شروهم في الخطوفه
 به الظالمين والملك في الخطوفه في كلهم سيد خذوا في كلهم
 الذين خرافة كبيره وليس هذا اول ما روي في كلهم

خارجی

الفصل ٦

[illegible]

مغفر

۱۶۶۳

الفصل الثالث في تمثيله بقول منسوب الى ابي حنيفة عن علي بن محبوب
 مشال جميل في الحقيقة والحوادث على ما افول هذا ما هو كشدت
 المقصود في ابي حنيفة عن علي بن محبوب في كنف سجات جميل في حجاب
 مشال جميل في ابي حنيفة عن علي بن محبوب في كنف سجات جميل في حجاب
 كناية على ما هو كشدت المقصود في ابي حنيفة عن علي بن محبوب في كنف سجات جميل في حجاب
 مقال له ما كشدت الحقيقة فقال الكليل او كشدت مصاحبة كشدت
 قال به الكليل مشال على ما يطعن من مقال الكليل مشال كشدت
 مشال فقال الحقيقة كنف سجات جميل في حجاب مشال في حجاب
 زكيا بيانا قال في حجابهم مع حجابهم قال زكيا في بيانا قال
 هناك السرة لغية السرة قال زكيا في بيانا قال في حجابها لاجبة
 لصفته التوحيد قال زكيا في بيانا قال في حجابها لاجبة
 على هذا كل التوحيد انا قال زكيا في بيانا قال في حجابها لاجبة
 فغير طبع الصبح قال الكليل صبر وهذا الكلام لم يحسن في حجابها
 الشرح في حجابهم ولما معنا اطلاقه في حجابها لاجبة
 فظاهر وهو ما مع ثبوته لان قوله حقيقة كنف سجات جميل

يا فخرنا

غير شرا في اشارة الى رفع الكثرة الاسماء بعد رفع الكثرة الحقيقة
 بالظاهر والاشارة وكشفه عن غير شرا في حقيقته كانت حقيقته
 احسن والاشارة والاطلاق لان كنف طلق لا يكون قبل الاشارة
 اصلا وراث لا ليس بالليل هو كشدت مشال في حجابها لاجبة
 حجابها لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة
 فقط او القربة واللطفية كما عرفت في حجابها لاجبة لاجبة لاجبة
 كان انما بقدم من سجات جميل لان الكليل كنف سجات جميل
 جميل وهذا ليس الكليل في حجابها لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة
 عند الاشارة وقوله كنفهم مع حجابهم لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة
 فظاهر وهو ما مع ثبوته لان قوله حقيقة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة
 التي عبارة عن الغير مشال في حجابها لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة
 واستقر في حجابها لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة
 وارتقاء عن الحقيقة صوابه لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة
 الحقيقة وحسن غير حجابها لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة
 الحقيقة كنفهم لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة لاجبة

فما وقع بجوابها لا اللغوية فظاهر لا العرفية او الشرعية تلك
 قال المبرهن بآثاره كيف اصبحت قال اصبحت من هنا فها قال
 لكن حق حقيقة فاحقيقة ايها قل ثبت ان الحق غير اورو
 واهل النار يتبعوا عدل ورويت عن علي بن ابي طالب قال ما سمعت من
 ينظر فيها من هنا كسر حقيقة لم تكن بغير التوحيد على صفة من
 في محاورهم فاجاب عن هذا من هنا كسر حقيقة لعدم حقيقة
 لسؤال الكليل بطلان انه ليس من كلامه كذا وان كان حقيقة
 عن جوابه حيث كونه سراجا سيد الاولات فلا مسئلة وحق
 لا يصح ان يكون من كلامه في شئ من كلامه عند شرا كونه غير
 سالفه انما بالان شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 سراجا في شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 فلا لا يقال على الجواب على الاعراض بعيد في جوابه لان قوله
 وكفر شرا على ما يظن من لا دخل له لبيان وجه الاعراض
 عن جوابه في شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 لقول الكليل اوله صاحب شئ من كلامه لان قوله كسر حقيقة

جواب

جواب عن غير شرا من مقدم من وجهين الاول عدم ظهوره في شخص
 جليل من كلامه وادكره من جليل من كلامه في شئ من كلامه
 بالقديم سابقه فان سمحت في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 ما في شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 عدم صلاحيته في شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 ما في شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 لمعبرين بالظاهر واثباته وكيفية غير شرا في شئ من كلامه
 كدفعه في شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 احوالهم في شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 هو جليل لان قوله في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 الذي من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 فاما ما في شئ من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 جماعة من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 ما هو صده لان قوله في شئ من كلامه في شئ من كلامه
 الذي من كلامه في شئ من كلامه في شئ من كلامه

بالبرية وكان مما قلت يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من
 في الدنيا انه في الاخرة مقابل ما في الدنيا قلت في السر او عن
 في السر قلت وانه اوليا ولنصف عنه احد في رواية اخرى واول
 اوليا ولا صفر عنه احد قلت يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من
 واذ وقع الفعل عليهم من حسن المداية الا انهم لم يعلموا انهم في
 ما ياتى في الاخرة قال يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من
 يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم اني قد اخبرني
 وكثير في الارض وشك في اني قد اخبرني عن عرض من قال يا
 رب الارض اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم اني قد اخبرني
 قال صدق في هذا الامة ومار وقرها ودرها ودرها ودرها ودرها
 يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم اني قد اخبرني
 عن عرض من قال يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 كما في عرض من قال يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 الطنيل والله لو اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم اني قد اخبرني
 اقروا بما عن ربي من اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم

الاسواق

خالفني

بعض ما علم

بعض ما علم في حق في ذلك الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه
 عن عرض من قال يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 ففرغت وقلت يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 نثبت معك قال يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 لا يعرف ولا يعرف الا اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 الله قلوبه للذي ان يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 ضللا وجهلا الا اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 صلح الله ورضي الله عنكم ما اكرم الله به من اكرم الله به من اكرم الله به
 له وبادخالا الجنة قال يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 عز وجل ما في حق في هذا الامة ومار وقرها ودرها ودرها ودرها ودرها
 عن عرض من قال يا ابراهيم اني قد اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 الله محمد رسول الله عليه السلام في حجة فاطمة سيدة النساء والارض
 والحسن والحسين سيدة شباب الجنة فقال يا ابراهيم اني قد اخبرني
 فقال عز وجل من ذرنيك ومن اخبرني عن عرض من قال يا ابراهيم
 خلقك ولا خلقت الجنة والارض ولا استواء ولا الارض ولا الارض

انظر اليه بعين حسد وتقتل من لم يمت فتنقط عليه الشيطان حتى
 استخرج من التراب عنها وتنقط على النظار فافطمة بعين حسد
 اكلت من ثمره فما اكل آدم فخرجها الله من الجنة واسبغها في
 في الارض اقول فانظر من كان له ادم على شيا عليه السلام مع كونه صفيقا
 كيف نزل من الجنة فترى ان الدنيا او اولاده فيها بعد
 انقرضت الدنيا في عيني عبد الله في حديث طويل نقلت من عن
 ما لم يصدق مثل من قال لما لم يصدق في كيدته القدر على كيدته
 وانما ينزل في تلك الليلة امر الله وانزل الله الامم واولاده بعد ذلك
 فقلت من قال انما هو من عيسى بن مريم محمد بن علي فقلت لا ارا
 كانت الامم بعد الله في الدنيا لك تلك الامم كيدته فقال كيدته
 ما بعد الله رات عينا من الدنيا في عيني عينا ولكن عيني
 ووقرت سمعها فصفقت بجنبه فغيبته في كيدته تلك الامم
 كثير والتمس ان يوصيه مصطفي عند كيدته في ضرورة الدنيا كان من
 عند من فقلت فقلت بان لم يكن من الامم كيدته فقلت
 بنو كيدته في كيدته بنو كيدته باطنه بنو كيدته في كيدته

الامم

الاكثر كما ترى فانظر من كان له ادم على شيا عليه السلام مع كونه صفيقا
 فقلت من قال انما هو من عيسى بن مريم محمد بن علي فقلت لا ارا
 كانت الامم بعد الله في الدنيا لك تلك الامم كيدته فقال كيدته
 ما بعد الله رات عينا من الدنيا في عيني عينا ولكن عيني
 ووقرت سمعها فصفقت بجنبه فغيبته في كيدته تلك الامم
 كثير والتمس ان يوصيه مصطفي عند كيدته في ضرورة الدنيا كان من
 عند من فقلت فقلت بان لم يكن من الامم كيدته فقلت
 بنو كيدته في كيدته بنو كيدته باطنه بنو كيدته في كيدته

و ما يركب كل تم وليست بنفس ولا ظاهرا في القول هو وجه الوجود
 لا يخفى **الفصل الثاني** في تسليم ما جديت القدر للذات العبدية
 بالانوار في حيز حجة وحيث انما قول ومفاد قوله عز وجل لا يظفر
 لا يوال العبد يتقرب الى الله تعالى من غير حجة فاذا اجبت فكنت سمعة
 لغيره من ان يورث وورثه من يورثه واما يورثه من يورثه
 لا يخفى ولا يخفى عليك في هذا الحديث لا يدل على مظهر اصل من يدل
 على خلافه لانه صريح في ان العبد غير الواجب في انما يتقرب اليه
 بالانوار في هذا انما في العقل بالوجود ثم لم يترك الا انما
 في كنهه في ان له وجه للغير يتجلى في قوله انما كنت سمعة
 دون قوله كنت لغيره على ان لا يكون الا كما انما في قوله
 من التقرب لا يقتصر على حيث يكون الله تعالى في قبول دعوات
 العبد بل في حيزه او في حيزه في كل من يورثه في كل من يورثه
الفصل الثالث في حديث القدر يا عبيد الله اجعلوا في انوار
 واما ايضا قوله انما في حديث القدر يا عبيد الله اجعلوا في انوار
 وليس كمنه في القول في انما في انوار في انوار في انوار في انوار

ان لم يكن

انوار

وقدر وورثها حيث في بعض كتب الامامية غير تفصيل ما في
 من زيادة ونقصان لظهور منه مفاد في جواب سنية قال شيخنا
 صاحب الحاشية في رد في حديث القدر في انوار القدر في انوار
 عبيد الله اجعلوا في انوار في انوار في انوار في انوار
 لا عن انما في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار
 في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار
 ادم لا عن انما في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار
 لا عن انما في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار
 في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار
الفصل الرابع في حديث القدر يا عبيد الله اجعلوا في انوار
 وفيه قول في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار
 قول في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار
 الحق لا يخفى عليك في هذا الحديث في انوار في انوار في انوار
 خلافه في حيزه الاول في انوار في انوار في انوار في انوار
 في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار في انوار

فخصيته للبرص في هذا والثناء انه لم يعلم بعد ان عمره اربعين
هذا الحديث هو حق لا حتى فيكون عمره اربعين
بقية نفس الحق فيكون عمره اربعين
بتمثيل ما في هذا الحديث من قوله
الحديث فيكون عمره اربعين
او ان كان في هذا الحديث
ومنها ما نقل السيد حميد الدين في قول الميرزا محمد باقر
الله لا حسنة في الدنيا بعد الله لا العرش لا الكرسي لا النور لا القل
لا قوله لا العمل لا الاثر لا الظاهر لا الباطن
بعينه ما رويت في الاثر في كتب الحديث ثم رويت في
كثير من نسخة بعض الفاظ هذا الحديث فقلنا ان
مجموعه وقد ورد فيهم ما رويت في كتب الحديث فقلنا ان
الواردة في الاحاديث المعتمدة في هذا في الاستدلال
مروا في حجاج ما قال ابو عبد الله عليه السلام خلقنا من خلقنا
وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عبادة ربه

الشرعيات

۵۴۹۹۹۹

ما خلقه دينا لم يسطر على عباده بالرحمة والرحمة هو وجهها الذي يورثه غنة
 عباده الذي يدل عليه فخرنا في ارضه كسائر ابناء انثرت الاشجار
 وانبعثت اشجار وحشرت الانهار وبنينا منزل العنيت في السماء بنيت
 عرش الارض وبنينا بئنا عبداهم ولولا نحن ما جعلهم ومنها ايضا
 ما فيه يستاره في ليحضر اعمالنا ما الذي اعطانا الله فبينا حمده
 صم ونحن وجبناهم سيقبل في الارض في ظهرهم ونحن عين الله
 ما خلقه دينا لم يسطر بالرحمة على عباده عرقنا في عرقنا وجعلنا
 جهنم والامة المتقين ومنها ايضا ما فيه عرج عبد الله في فضل الله
 فلما رسفونا انتقمنا من قال في الله عز وجل لا يا سفا سفا
 لكن خلق اوليا لنفسه يا سفيون وبنينهم وعهم مخلوقون
 مريبون نجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لا علم
 اللطافة للهم والاداء عليه فذلك صاروا لك وليس لك
 يجعل الله لك جعل اما خلقه لكن هذا جبرنا قال عز ذلك
 قال عز ان الله اوليا مقدرا على ما يشاء وما يريد فقال
 الرسول قد طاع الله وقال في الزمر ما بينك والنا جابون الله يعلم

لم يكن من شأن الربوبية كما يحدث والامكان لوجوه الغيرية
 فنكون اللفظ والافعال فاقدا لادعاهما في الوجود من العلم
 ولعلنا بوجوده مع ما في هذا مع كون الحديث ليس منسباً
 به فلهذا **باب** في ذكر تمثيلاته لا يثبت وجود الوجود
 ويجوز استغناء واذا فرضنا كماله على ما يتعلق بالاديات والاختيار
 احدنا بذكر بعض التمثيلات التي ذكرها في كتابه كبقية وجود
 وكونه متساوياً في افراد مختلفات والتقية بعدم كونه صالحة للتمثيل
 بغير الفرق كما في التمثيل بآب اخوانا المؤمنين اعانهم الله
 قال السيد حميد ركن الله في امور الحق في امور موجودات بعينه
 هو احد ظهور الاعداد فكل امر واحد في حيث في انه غير متغير
 وجود الاعداد وظهوره بصورة تلك الحق في غير ظهوره
 في حيث في ظهوره بصورة كثر حيث كمالها كثر حيث في
 اعداد الحق فقلت هو وجود كمالها في كمالها هو وجود كمالها
 في الاعداد وظهوره في غير كمالها في كمالها هو وجود كمالها
 يكون محضاً في الوجودات وظهوره في غير كمالها في كمالها

الغير متغيرة

الغير متغيرة وهذا الاحتياج ليس هو صلب النقص في ذاته بل في
 لان الاحتياج اذ لم يكن في ذاته لم يكن نقصاً لان الاحتياج الذي هو
 النقص هو الاحتياج الذي لا يغيره الاحتياج ليس هناك فلا يكون
 في كمالها في النقص في كمالها في وجود الاعداد وعلوها في ذاتها
 تلك لان النقص في كمالها في وجود الاعداد وعلوها في ذاتها
 في كمالها في الاعداد ونقصها في كمالها في وجود الاعداد
 بصورتها ومرتبتها تلك كمالها في وجودها ونقصها في كمالها
 في كمالها في وجودها ومرتبتها لان كمالها في وجودها ونقصها في كمالها
 لانها لان عشرة العشرة في كمالها في وجودها ونقصها في كمالها
 الظهور بصورتها ومرتبتها تلك كمالها في وجودها ونقصها في كمالها
 العشرة في كمالها في وجودها ومرتبتها لان كمالها في وجودها ونقصها في كمالها
 في كمالها في وجودها ومرتبتها لان كمالها في وجودها ونقصها في كمالها
 كمالها في وجودها ومرتبتها لان كمالها في وجودها ونقصها في كمالها
 كمالها في وجودها ومرتبتها لان كمالها في وجودها ونقصها في كمالها
 كمالها في وجودها ومرتبتها لان كمالها في وجودها ونقصها في كمالها

حيث لا يتفطنون بوجوده ولا شك لا يمكن الا بوجوده
 فان كان التعابير لواقع بين الوجود والوجود بين سائر الوجودات
 على غيرهم مثل ما يذكره في حروفه اللطيف والاولاد الامواج في بحر
 فلا شك في انه تعالى متعالي للوجودات تعابير حقيقة واقعة كقوله
 معنيها كما دردت ارجب ليست لك والحيات من بين من عرف
 اعلم ومفك الله تعالى في جميع اشياء من طاعتك فانها كذا في
 مدونة سجود ما في ذلك ما في تلك النظم بذكره في ذلك الذكر
 حال الكشف فانه لما يجهل ان الهم حين لا يكون في قدره لا يصلح
 يكون **بسم الله** فيما يتقن بالكشف وهو مثل ما يقدر به
 ومنه **بسم الله** تعريف الكشف بين اقسامه ومعارضة مكشوفه
 كل ذلك ينقل حكمه رؤسائهم فاقول في الله المتوفيق قال القضاة
 في شرحه للقصص الفصل في تعريف الكشف وانواعه احوال العلم
 ان الكشف لغة رفع الحجاب عن الشيء ككشف غطاء وجهه او رغبته
 تعاليم ومصطلحا هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من الغيبية و
 الامور الحقيقية وجودها او كونه وجوده وصورته وصورته وصورته

المراد
 المقصد
 ما سبق

بالصور

بالصور ما يحصل في عالم الشاهد في طريق الحق من ذلك لا يكون طريق
 حيث يكون كونه على شرف صور الدوام في حجب في الانوار والرواحات
 ولا في كون على طريق السمع السماع الرضا الوحداني عليه السلام
 فظهر ما وصله بحسن وروحه في كل ما جاء به في حيث الضمان
 كان يسع ذلك ونعيم لم يدره او على سبيل الاستشراق والشوق
 بالفتحات الالهية والاشواق بالفتوحات الربوبية قال
 في قوله في ايام هذه الفتحات الانتم صونا لها وقال في لاجد فضل الرحمان
 من قبل الخلق لو على سبيل عظمة وهو بالاتصال بين الغيب والظاهر
 هذا ليس في انقله عبد الرحمن في عيشته قال قال رسول الله راسيت
 بيارك في حق من صورته فقال في خفيتم عنك الله يا محمد
 اعلم ان رب رب من قال في حق الله كنه بين كنهه فوصيت برده بين
 تدبير فعلت في المحبة والارض في تلك هذه الآية وكذا
 يراد انهم ملكوت اسماء الارض وليكون في عوالمهم
 السعد في رايته انواع الاطعمة فاذ ذاق منها وكلها على
 مكان غيبته قال في رايته في رايته في رايته في رايته في رايته

فاحسنت نفسا عرفنا ذلك بالعلم وبه الاثر انما يتحقق
 في بعض دونه يتفرغ من كل ما يحل في اسمايته او من شهوده في كل
 الاسم البعير والسماء من الاسم السميع والكل من الاسم
 يربته وكلها من سوا ذلك الاسم العليم والكل من هذا من ارباب
 الاسماء وانواع الكشف للصوره الا ان يتحقق بالحوادث الدنياوي
 او لا فان كانت متعلقه بها كجزء من السفر وعطائه لغيره والآخر
 الدنياي من سحر ربه يثبت لا اطلاعهم على غيبات الدنياوي كجانب
 صانهم ومجاهد لهم واهل السلوك لعدم وقوفهم على العالميه في الاثر
 الدنياوي لا يلتفتون الى هذا القسم من الكشف بغير فهم في الاثر
 الاخرية واما احوالها ومقدرة من قبل الاستدراج والمكر البعيد
 كثير منهم لا يلتفتون الى القسم الاخر في ايضا ولم الذين جعلوا
 معقدهم الغناء في الله والبقاء في العارف فحقق العلم بالله وحرارته
 وظهره في الدنيا والاخره واما مقت معابد اولاد الدنيا والارباب
 جميع ذلك كجانب التيقن في منزل كلامها من منزل من ذلك
 النوع ايضا من الكشف استدراج في حقه لانه جعل المبتدئين في

الدنيا

من الذين يقتضون من خلق بذلك ويجعلون سبيل حصولها في غيب
 في الدنيا وهو من شدة الخلق والبعث لمنين على الغيرة من كل من
 مستغفرا بها فان كانت تلك الشك في الامور بحقيقة ولا ضرر
 وحكايق الروحانية من الارواح الحايه والملكه السماويه والارباب
 من مطبوعه معتبره وهذه كلها شغف تلك تقع بحجبه عن الاطلاع
 بالحق الغيبية بل الشك يتفرغ تلك شغف تلك غيبه فيكون اعلم
 واكثر يقين بل هو من الصور والحق ولم يربط بالرفع في كل
 او بعض حصل البعض فان غيب هذا لا يدركه في حقيقه العلم
 الا لئلا يعلم امره من الكل وبعد من يشهد في العقل الدليل وغيره
 من العقل ثم من هذا في الصور محفوظ وبعث منفس بحجبه
 ثم في كتاب الحجاب والاشياء ثم في باطن الارواح الحايه والكتب اللطيفه
 من العرش والكبر والصوره والغير من كليات لان كل هذا من شدة
 من رتب كتاب الله من شدة على ما علمت من حقايق والاعيان والاعمال
 في طريق سماع سماع حكمه من غير واسطه كسواء من شدة من
 وفي الاوقات التي رايها يقول نعم يا مع الله وقت لا يصف

ملكه عز وجل لا ينسب له كسايه موصوفه كلامه ثم كسايه كلامه بوسطه
 جبريل في كسايه القرآن الكريم ثم كسايه العقل الاول وغيره العقل
 ثم كسايه النفس الكلية والملكه السماوية والارضية على الترتيب المذكور
 والملكه على هذا هي نفس ثم قال ولا الكشف عنصوره من صور عقلي
 محاصل من محلات الاسم العلم والحكم فهو ظهورها للنفسيه في حق
 النفسيه بالقران وذلك لان كسايه الصور والمعنويين من مستودع
 السالك في هذا يستخرج من وجهه سر الكسايه في انواع الكشف وكانت
 الاستعدادات متفاوتة والمناسبات متكثرة في صفات الكشف
 متفاوتة بحيث لا يكاد تنضب في اوضح الكاشفات والنفوس
 يحصل من كسايه الروحانيه في الاعمال التي هي كسايه الروحانيه
 والملكه في الاوليه ثم من كسايه امر الجاهل نسبه ثم قال في الفرق
 بين الالهام والامر في الالهام قد يحصل من حق من غير سبطه
 ملكه بالوجه الخاص الذي له مع كل وجود والامر يحصل بوسطه
 لا سيما الاحاديث العنصرية بالوجود والقران وان كان كلام الله
 وايضا قد ترلف الامر يحصل بتوسط ملكه في كسايه كلامه فيكون

الملك

الكسايه هو في الحقيقة الكشف المعنوي للالهام من المعنوي
 الاخر في خواص النفوس المتعلقة بالظاهر والالهام في خواص النفوس
 واطبقها هو كسايه بالتبليغ حول الالهام والفرق بين
 الواردة الروحانيه والملكه وكنيته وان كانت لا يتصل بالان
 المسالك كما كشف من ذلك في امره في سبطه وهو كسايه
 يكون سببا في كسايه يكون مأمول الفاعله في العاقبه ولا يكون
 سببا في الاعمال الا في حاله يحصل بعد توقيفه تام اما في حاله في
 مرغبه في العباده فهو ملك او حاكم وبالعكس سبطه وما يتبعه
 يظهر في الجاهل او القدام الكسايه في كسايه واليه الكسايه
 سبطه ليس في الضوابط اذا شيطان يا من في كسايه كسايه
 ينطق به القران الكريم لا يقتضيه من بين ايديهم في كسايه في كسايه
 ثم من كسايه كسايه كسايه كسايه كسايه كسايه كسايه كسايه
 موصوفه بالوجه الخاص الذي له مع كل وجود والامر يحصل بوسطه
 في حال كسايه الفاعله في الصفيه في كسايه كسايه كسايه كسايه
 زيد عند ادلائه في كسايه كسايه كسايه كسايه كسايه كسايه

مشروطا

طريقا كان وانما ان والنفوذ في كل من خسر الا شغلهم والاشغال
 ايضا في كل من خسرهم وخوفا من الله في كل من خسرته منهم فان كان لكل
 منهم سر ومعاونة منهم في مقامهم ولا يتحقق بملك ويتحقق
 بالاضطرار وكان في قبل الاطلاع بالظواهر والاطراف في كل لان
 نحن لا نفكر في ذلك وان كان بحيث يعجز عن شفاها
 قوة التفريق في ملك وملكوت كالا حيا ولا مائة والخراج
 على قوة البرزخ محسوس واذا خسر في يد العلم ملكوتية من
 بحر بديع والطالبين فهو رجا لان اشغال في التفريقات في
 في خواص في مرتبة الالهية القائم فيها وبها العمل والافعال وقد
 بين في غير شيا في كل هذا سرنا فاذ عرفت هذا ما يشاء الله
 واعتبرت حاله علمت كمال استعدادك ومرتبة كمالك
 ونقصانها والهم هو العلم الحكيم الله كلامه وعلومه استيعاده في
 ذلك مقام سطو الطول والظفر والجل في كل تذكر ما هو الام
 منه وما عمل باليسر في كل او مستفاد في كلام القيصير في كل
 قال اعلم ان الوصر يكون خاصا ويكون عاما فالخاص مخصوص

لما خسر

بالاين

بالانبياء والرسول الى الخلق والاعمال في كل من خسرهم
 وجمادات والاشنان والاشيطان بل من جميع الموجودات
 لقوله تعالى في الحيوات ولو حرك ربك في الخلق ان الخلق من
 اجيال يتوفا ولقوله تعالى في جمادات وادحر على سماء الارض
 ولقوله تعالى في الالبس في كل من خسرهم في كل من خسرهم
 في شقوق الحصى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل من خسرهم
 فلا يكون نقطة الا بالبراهمة في كل من خسرهم ولقوله تعالى في
 النيران والوجوه في كل من خسرهم في كل من خسرهم
 جميعا في كل من خسرهم في كل من خسرهم في كل من خسرهم
 في بعض في كل من خسرهم في كل من خسرهم في كل من خسرهم
 ايضا خاصا ويكون عاما والخاص مخصوص بالاولياء والاصحاب
 وهو يكون ايضا بوسطة وغير بوسطة والذو يكون بالوسطة
 يكون بصوت خارج عن شخص سميع يعبر عنه من غير اللقطة
 في كل من خسرهم في كل من خسرهم في كل من خسرهم
 الباشا في الوصر وهو جازر والخاص بالانبياء والرسول

الاشياطين

عن محمد بن

فصل في
خواص الترتيب في سورة الاحقاف اقسام العز وملك وسيف و
كاتب سبب ذلك ارفع العلم للارباب المذكورين في حقهم
الحق لان اقسام اقسامهم وخواصهم في ذكر الضابطات
التي هي في ذكر القصر بعين مع ضمايم بقية غير مفيدة في الحق
اعلم ان العلم حاصل في اللهايم وانها في جميع الذوات حاصلا لكن
قوته وظهوره في هذا الزمان اكثر لان الله تعالى له في البحر
مخاض من قطع طريق السبق كما عرفت مرارا في باب اللهايم
وسمع طريق الولاية لطفا بعباده وعناية بالجوالم وهذا العجب
في هذا العلم لا ينفد في هذا الطريق في هذه الشدة لا يقطع
بجوت جنات الاولياء الذين هم المحدثين وقيام السعة في جنات
كما انقطع طريق السبق وانما في باب اللهايم بجوت بنيت كما
كان ظهور السبق والرسالة في زمان آدم وكان برزخ كل يوم
وراءه مشيئة في تكملة الفكر او طبع النفس برزخا من
صن كمال ظهوره في كماله في الدنيا في قصر غايه الكمال
فقط في باب الكيفية كغروب الشمس مثلا وكان ابتداء ظهور الولاية

الرسالة

من عتقها وكان يزيده كل يوم ساعة مشيتا فنيا كطالع القمر ليلة
 العشرة نوره القوي في الشمس مثلا يزداد ساعة فوجهه حتى ظهر نور وكره
 نوره وقرن الفجر ثم غاب في الحجاب بالبحر حتى جاب النور وتقبل
 غايه النور وتقبل بالهيئة الغروب في ظلمة الدنيا هو يومه ثم قال
 بعد فضل من انواع الكشف القدر الذي يتبع بالجلوس للزينة
 اولها فان كانت متعلقة بها في زينة السفر والحفاة العز والفاخر
 انما يستر رجا منية لاطلاعه على مخفيات الدينونة بحجب
 باضائهم وجاهداتهم واهل التوكل العدم وقوفهم بهم في العالي
 في الامور الدنياوية لا يستطيعون كمال هذا القسم الكشف انما يستر
 ما قال القيصير من مال بعد فضل وقد اشارت في الكمال عظيم في
 التمس في شرفه كمال ان لا يستر ما حصة ارباب الكشف القدر
 الغر عليه اعتقاد العوام في حقهم كمالا وهو يبين بهذا المقام لان
 اكثر انباء الزمان لا يستلزم على كمال العارفين الالام واما الذين انهم
 بالبنية اليهم كمال المقام اليه الان فاشارة هو قوله بالبحر في عند
 كشاف السر كسنة والنور يثبت عند التجربة في سر كسنة اهل المعرفة

الغائب

الان

الان من كسنة من نصيب طرفة الله عز وجل لا يصح ولا يعرفون اهل الله
 الذين يستقلون بالية ووصوا المحض في جمع هذه كسنة اهل
 معرفة واما كسنة اهل الربا في الجوع والخوف وقصبة مبرور
 في غيرة صلاته الحجاب حتى يتا فلهم كسنة كشف القدر والاختبار
 بالمعينة مخضبة بالخلق فم لا يخبرون الا ان خلق لا يعلمون
 عن حتى يتا كمال اهل معرفة فله شتعاله بما يرو عليهم مما يروى
 معارف حتى يتا كمالهم انما هو غير الله متا وكما كان اهل العالم
 اكثرهم اهل انقطاع عن الله متا وكشف ان الدنيا عالت عليهم
 واهل الكشف القدر والاختبار عما فاجب في احوال مخفية في علمهم
 وامتقوا انهم اهل الله وما حصة واعرضوا عن اهل كسنة حقيقة
 واما كسنة فاما كسنة اهل الله وما حصة واعرضوا عن اهل كسنة حقيقة
 يروى عن الاخير في احوال الفناء واهوال الخلق وادراكه لا يقدر
 على كشف احوال مخفية فكيف يقدر على كشف امور كسنة
 فله نوره هذا البيان الغامض عليهم الانباء الصريح والمعلوم
 في الله متا فله كماله في احوال الخلق ما صير الحق فاهل الحق

لا يصحون الخلق كما انهم اهل الخلق لا يصحون الحق **اشهر الحب الثاني**
 في منع حقيقة القول في معرفته من الكشف الذي هو رأس العلم وحده
 وكون البعض من هذا موقولا وبعضه مودودا عند الذين له فاعلموا ان
 الله القبول الحق ورفض الباطل في الكلام هنا نتيجة توجيهاين الاول في حقيقة
 فانه ليس من قبله بل من قبل بل يكون له في حيز حذفت ذلك والى الله
 في سورة لقان عند علم اسامته وينزل الغيب ويعلم ما في الارواح
 ما تدبر نفوس في كذب وماتت نفوس باثر ارض موت وانصبا في
 حكمه في قول الحق ٣٠ ولا اقول لكم عند خراجه من الله ولا اعلم الغيب
 اقول لكم انما هذا فقال البعض مع قوته وعلو مرتبة عندهم لو اعلم الغيب
 لاستكنه في حيزه فاستمر السوء وقال ما اعلم ولا اجعل من هذا الا بامر
 الله وقال الصادق عليه السلام من عرف الله انعم اغيب الله له قدرته في
 ارض جارية فلا تفرق بين ما علمت في ان يثبت في خديوت ^{الدار}
 من ذلك كان الكشف ورفع الحجاب عن الغيبية حاصل الاصل في الالة
 التي لا تزل ولا تلام حصل فان قيل كيف يمكن ان لا يعلم الغيب في
 وهي في الاصل في الغيب الا جاز في فضل الانبياء والصلوات على

لا علم

الغيب

ومنهم من علموا ذلك القبلية وغير ذلك من الامور مخفية الغيبية
 مستوا من علمهم في الانبياء والادوية عن يد من يحمل الايات والاحكام
 كطوره على خلاف ظاهره فانت هذا كان بطريق العقل والتدبر
 يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال في جواب بعض اصحابه
 قال لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم الغيب يا اخي كلب وكل كلبية
 ليس هو علم غيب وانما هو تعلم من في علم والاعلم الغيب علم الله
 وما عده الله سبحانه بقوله لا اله الا الله علم الله في الالة فيعلم
 سبحانه ما في الارواح من ذكر الواسع وقبح وجليل وسبح وجليل
 وسعيد ومخشوع في انما حطبه وفي جنان الشيعية من ارفاقه في
 علم الغيب لا يعلم احد الا الله وما سوره في علم علم الله في
 بالعلم المحقق هو تعلم الله والاشياء ما لم يسطر في اوله
 اضر من ان مرسطه من الله العليم في بعض الامور الغيبية كما حصل الكشف
 لهم على كونهما يقول عيسى عليه السلام انما نبأ في محضر العلم
 الالهية او في العقل الاول وهو ذلك كما ترى في قول العبد في علم غيب
 والادب والادب في علم الله في تفهيم بل في ذلك فان قلت

ما مثالي وكلامه وان كان في الاخبار الغيبية لكن هذا انما هو
 كلامهم الذي ذكرته انما يقتضيه ذلك لا يقتضيه علم الدليل وحكم
 الاصحاب هذا جاز في جميع خوارق العادات كما يتفق حال
 هي من النفحات القول في الفرق بين المعجز والكرامة والاول
 يمكن ان يفسر الكبر للفرق انما هو ان يظهر من خوارق العادات على
 ان من فذلك لا يكون مقهورا بالصور او لا مع التوقير فانقسم
 الاول من هؤلاء يكون بالصور لان يكون اللطيفة له وهو النبوة او
 وهو الولائية او وهو سيرة وطاعة منتهى وهذه اربعة من الامور
 اوقا الالهية وصور اصحابها طهور خوارق العادة على يد غير
 معارضة كما قيل في من غول كان بين اللطيفة وكان يظهر على يد
 خوارق العادات وكان في ذلك ليدفعه عن الوقوع في
 اصحابنا ولما جاز ذلك لان شدة رخصته يدل على انه غير مظهر
 خوارق على يد لا ينفذ في التفسير القسم الثاني او هو النبوة هذا القسم
 على ما سمع من لانه لا يكون له صلا او كانا ما كانا له صلا
 ظهور في خوارق العادات في غير وجه جعل محارضة ولا

القسم الثالث

والقسم الثالث وهو ادعاء الولية فانما يكون بكرامة
 خفية او انه من اجل يجوز ادعاء الكرامة ثم انما يحصل على وفق قوله
 ام لا القسم الرابع ادعاء السحر وطاعة منتهى فانما اصحابنا
 يجوز ظهور خوارق العادات على يد من عند المعجزة لا يجوز ذلك
 وهو من غير خوارق العادات ان من غير شدة عن الدعاء فلا يكون الا
 لان لا يكون صلا حاصرية عند الله ولا يكون حقيقيا
 والاول من القول بكرامات الاولياء وقد اتفق اصحابنا على جواز
 واكماله المعجزة الا بالاحس البهر وصاحبه محمدا في اخر القسم
 الثاني وهو من غير خوارق العادات على بعض الامور من دون
 اله فذلك على ما يستدل به ايضا النفحة بهذا وقصودا في
 هم مبالغة وتطويل في اثبات كرامات اولياء الله استدلوا
 القليل من هذه احوال انما يتفق وطاعة لاولياء الله ان نكره است
 سخا في هذه كرامات نادرست اصحابنا كرامات واراها لست
 ورايها ان طاهر شانه ونكر كرامات اولياء الله معزات انما يمكنه
 فريضة شدة ومنه خوارق العادات في هذا ما بان في غير

فذلك

احتجنا بعد الانبياء الامام والمرشد لقوله تعالى اقبل استغارة
 الاحتجاج كما هو مظهر في تخصيص الاحكام الدينية والمعارف اليقينية
 من عملى الغرورية والاصولية من الالائية على طوره مستمرا لا استغارة
 احتجاج منس الى مرشد لكل من هذه الالائية في العلم الشبان للفقهاء
 المتبعين وقوله كان يريهم كل يوم وساعة ثباتا فتيلا لظهور الفقه
اقبل الحجة التي هي على ما يظهر كدبره وخطا مكشوفة فان كثرة التبع
 والمدعى للكشف وصرق العادة كان مثل ذلك لان ما حرجه الا
 قصر بحيث ليس من انوار من عشر ما كان قبل ذلك لا ما قبل ذلك
 من انوار الالائية في هذه الشكفة انه يثبت بفضالة اهل الرضا بالجموع
 الحق والصفية الساطعة وبطلان كشف الصدور والاضياء البغيت
 قاطبة ولا ريب انهم كل ما طبعه بغير الكسب فيخرج بحسب معارفه
 مخافتة مختلفة بالصدور والاصور وبكونها صورا للكشف الصلابة
 مع اختلافهم في اصول الصوفية كيف يمكن الاستيذان من مكانهم
 في كون بعضا حقا وبعضا باطلا فقد ظهر كنههم من غير مشارة
 الى غير انفسنا فقط على عمل الاعتبار

في نسخة
 الكشوف

الكشف انه لو كان حجة يريهم على الله تعالى والانبيا والامم والارسل
 بالجهل فانهم لم يثبتوا او لم ياتوا بتخصيص سباب الكشف الذي هو طريق
 الوصول الى العلوم بحقه مع كونه حجة على هذه الصفات بل امروا بالتفكير
 بظواهر القرآن والاحاديث المختلفة للرب لا سبيل لتخصيص اليقين
 وايضا لو كان حجة لم يقع في كمالهم الا عند طاعة الله في كل شيء
 خالف ذلك والله تعالى يعلم مطابق الامور والاشياء